



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ربيع

## لجنة نيابية: حوارات قانون الانتخابات المحلية ستشمل الصديريين

بغداد / المدى

أفادت لجنة نيابية بأن نقاشات الانتخابات المحلية ستشمل التيار الصديري. وقال عضو لجنة الأقاليم النيابية محمد الشمري، إن "اللجان شرعت فعلياً بفتح الحوارات بشأن تعديل قانون مجالس المحافظات بعد أن وضع ائتلاف إدارة الدولة خطوطه الأساسية". وأضاف الشمري، أن "اللجنة شكلت ورش عمل لإجراء حوارات مع منظمات المجتمع المدني مع تحديد جلسات حوارية مشتركة بها القوى السياسية بما فيهم المستقلون، والتيار الصديري".

العدد (5368) السنة العشرون - الإثنين (13) شباط 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## تقرير هولندي يشبه الأضرار البيئية في سهل نينوى بمخلفات داعش

ترجمة: حامد أحمد

ولفت التقرير، إلى أن "أحداثاً جوية متطرفة مثل موجات الحرارة العالية والجفاف والفيضانات أصبحت تتكرر أكثر وذات حدة أكبر". ونوه في الوقت ذاته، إلى "تغيرات مناخية تحدث على نحو بطيء"، موضحاً أن "المنطقة ومنذ أوائل عام 2021 عانت من عدة ظروف جفاف شديدة"، متابعاً أن "قلة مناسيب هطول الأمطار بسبب التغير المناخي عملت على نضوب موارد المياه". ورأى التقرير، أن "مؤثرات مثل تلك تجعل من عملية إعادة الإعمار مرحلة ما بعد الحرب، التي هي صعبة بحد ذاتها، أكثر تحدياً". وأضاف، أن "هذا الشيء، ينطبق على القطاع الزراعي بشكل خاص الذي كان على مدى طويل يشكل العصب الرئيسي لاقتصاد سهل نينوى وأمن العراق الغذائي". وبين التقرير، أن "مزارعي سهل نينوى واجهوا مصاعب جمة في استعادة نشاطهم وتعزيز معيشتهم من الزراعة وتربية المواشي وذلك لعدة عوامل متداخلة".

التفاصيل ص 2

دعا تقرير هولندي إلى جعل مواجهة التغير المناخي في سهل نينوى جزءاً من عمليات إعمار أضرار تنظيم داعش الإرهابي، مشدداً على أن الكثير من أهالي تلك المناطق تصارع للحصول على مصدر للعيش بالترزامن مع قلة مصادر المياه.

ونكر تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام السويدي، ترجمته (المدى)، أن "مرحلة التعافي وإعادة الإعمار قد بدأت في سهل نينوى". وأضاف التقرير، أن "الطريق ما زال طويلاً ويتوجب قطعه في هذا المجال"، مشدداً على "الحاجة لوضع خطة شاملة لإعادة الإعمار تتناول الآثار المدمرة لاحتلال تنظيم داعش الإرهابي للمنطقة وفي الوقت نفسه تشييد ابنية تقاوم مخاطر التغير المناخي". وأشار، إلى أن "تبعات التغير المناخي أثرت أصلاً على الظروف المعيشية والحياتية لأهل سهل نينوى على نحو كبير".

## إنهاء مشكلة الكتلة الأكبر وتحديد سقف زمني لاختيار رئيس الوزراء

# محاولة جديدة لتعديل الدستور لن تكتمل بدون اتفاق سياسي

بسبب صعوبات أكد أنها تقف بوجه تنفيذ مهمته. وعن مهمة المستشار الجديد اشار الى ان الياسري سيبدأ مهام عمله بعقد اجتماعات ولقاءات وتباحث مع ممثلي الرئاسة التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن التداول مع السلطة القضائية بغية رسم ملامح خارطة طريق لإجراء التعديلات الدستورية المطلوبة".

التفاصيل ص 3

الوزراء تعديل الدستور على الرئيس بغية التنسيق والتعاون بين الرئاستين لتبني المشروع. ولم يمض على تعيين الياسري في مهمة يعدها البعض "مستحيلة" وهي تعديل الدستور سوى اقل من شهر. وأعلن مكتب السوداني نهاية الشهر الماضي تكليف حسن نعمة الياسري مستشاراً له للشؤون الدستورية وكان قد تولى بين عامي 2015 و2018 رئاسة هيئة النزاهة العامة إلا أنه استقال منها

الوزراء، وأخرى بالحكومات المحلية. وعرض مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدستورية حسن الياسري، على رئيس الجمهورية قبل أيام، مشروع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتعديل الدستور. وقال المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية الاسبوع الماضي ان الاخير: "استقبل مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدستورية حسن الياسري، وخلال اللقاء عرض الياسري مشروع رئيس

بغداد / تميم الحسن

يرجح ان تبدأ قريباً القوى السياسية بتشكيل لجان لدراسة جديدة لتعديل الدستور مقدمة هذه المرة من الحكومة. وبحسب ما يتم تداوله ان التعديلات الجديدة ستشمل مواد تسببت فيما عرف ب"الانسداد السياسي" عقب الانتخابات التشريعية الاخيرة. وأبرز المواد ستكون تلك المتعلقة بالكتلة الفائزة، وانتخاب رئيس

## المالية النيابية: إيرادات 2022 بلغت 135 ترليون دينار

بغداد / فراس عدنان

تلقي مشروع الموازنة وبراسته وينحوي جدي بأمل اقراره بأسرع وقت ممكن. وبين الكاظمي، ان "اللجنة المالية تأمل بأن تكون هذه الموازنة متعادلة من حيث الإيرادات والنفقات"، موضحاً ان "الإيرادات كانت في العام الماضي بنحو 149 ترليون دينار، ومع خفض قيمة الدولار وصلت إلى 135 ترليون". ودعا، إلى وضع عجز محدود ومعقول وتمكن تغطيته بوسائل متاحة، متوقفاً أن يكون مجمل مبالغ الموازنة لهذا العام بين 165 إلى 170 ترليون". ونوه الكاظمي، إلى ان "العجز البالغ 30 إلى 35 ترليون دينار سوف يتم سده من أبواب مختلفة، سواء من خلال فائض الرصيد الاحتياطي أو برنامج استرداد الاموال الذي تعمل عليه الحكومة خلال العام الحالي، إضافة إلى اموال متبقية من قانون الدعم الطارئ الأمن الغذائي للتنمية رقم (2) لسنة 2022، البالغة 9 ترليونات دينار الخاصة بتنمية الاقاليم، فهذه المبالغ لم يتم صرفها لغاية الوقت الحاضر".

التفاصيل ص 3

أفادت اللجنة المالية النيابية بأن خفض سعر صرف الدولار سوف يجعل إيرادات العام الماضي نحو 135 ترليون دينار، لافتة إلى أن عجز الموازنة في ضوء هذه المتغيرات سيحد بنحو 35 ترليون دينار تتم تغطيته من عدة منافذ من بينها المتبقي من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي صوت عليه البرلمان العام الماضي.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي، إن "المسودة النهائية لقانون الموازنة للعام الحالي كانت قد حسمت منذ شهر لكن التعديلات التي جرت حتى تصبح متلائمة مع المنهاج الوزاري ومن ثم تخفيض سعر صرف الدولار إلى 1300 دينار حتمت على وزارتي المالية والمخطيط إعادة احتساب المشروع على أساس هذه المتغيرات". وتابع الكاظمي، ان "ما توصلت إليه وزارة المالية بشأن هذه التعديلات سوف يتم اعتماده رسمياً من قبل مجلس الوزراء في القريب العاجل". وأشار، إلى أن "البرلمان ممثلاً باللجنة المالية مستعد

رشيد غويلب يكتب:

## هبوط الخط البياني لشعبية الرئيس الأمريكي

6

## السوداني يوجه بتنفيذ 17 مشروعاً لفك ازدحامات بغداد

بغداد / المدى

وجه به رئيس مجلس الوزراء في وقت سابق، بشأن القيام بمشاريع لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، وفي ضوء ما تضمنه البرنامج الحكومي في هذا المجال، فقد استعرض وزير الإعمار والإسكان مقترحات المشاريع التي تسبب في فك هذه الاختناقات داخل بغداد، في جميع نقاط الاختناق، التي تبلغ أكثر من 17 مشروعاً توزعت بين جسرات وأنفاق". ولفت البيان، إلى أن "السوداني وجه في هذا الصدد، بسرعة الإعلان عن تنفيذ هذه المشاريع، وإعطاء الأولوية لمناطق الازدحامات المرورية مثل مقترحات جسر الجادرية، وساحة عدن، والطرق المؤدية إلى مدينة الصدر، ومداخل بغداد، وساحتي النسر وقرطبة، ومقترحات بناية البنك المركزي الجديدة، إلى جانب اقتراح افتتاح شوارع جديدة، وتوسعة شارع المطار، وطريق جسر الطابقين- دورة- يوسفية، وغيرها من المقترحات". واستخدم البيان، أن "السوداني استمع خلال الاجتماع إلى تفاصيل مراحل تنفيذ الطرق المحلي الرابع لمدنية بغداد، وضرورة البدء بتنفيذه كأولوية أولى والإعلان عن تنفيذه خلال الشهر المقبل".

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بسرعة الإعلان عن تنفيذ 17 مشروعاً لفك الاختناقات المرورية في بغداد. وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً مناقشياً مشاريع السكن وإنشاء طرق لفك الاختناقات المرورية، بحضور وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، ورئيس هيئة الاستعمار وعدد من المسؤولين المعنيين في مجالي السكن والطرق". وأضاف، أن "السوداني استمع إلى عرض مفصل عن آلية استقطاب المستثمرين، ومساهمة القطاع الخاص في بناء المدن الجديدة وتوفير وحدات سكنية تليق بالمواطن العراقي، حيث تم استعراض بنى وحدات سكنية الحدودية الدخل ضمن الجمعيات الاستثمارية". وأشار، إلى أن "السوداني تابع المراحل الأخيرة لألية توزيع قطع الأراضي السكنية بين المواطنين بعد استكمال البنى التحتية الخاصة بها". وتابع البيان أنه "في سياق ما

## دعم حكومي يسعى للسيطرة على الأسواق واستقرار الأسعار

بغداد / حسين حاتم

وبين، أن "هناك تنسيقاً بين الوزارة والقطاع الخاص بشأن دخول كميات اكبر من المواد الغذائية لجميع المحافظات العراقية". ومضى حنون بالقول، إن "هدف وزارة التجارة هو منع الاحتكار والسيطرة على اسعار السوق، ومساعدة المواطن من خلال ضخ كميات اكبر من المواد الغذائية وبأسعار معقولة". وتابع، "كل ما تم ضخ كميات كبيرة من المواد الغذائية من قبل وزارة التجارة، كل ما انخفضت اسعار المواد الغذائية في القطاع الخاص". وختم حنون، "سيتم افتتاح جمعيات تعاونية كبيرة بجانب الكرخ والرصافة في بغداد وبقية المحافظات، تباع فيها جميع المواد الغذائية من اللحوم الحمراء والدجاج والأجبان بأسعار مدعومة وبسعر الكلفة بمناسبة اقتراب شهر رمضان". بدوره، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي ماجد الصوري، ينبغي على وزارة التجارة وضع رقابة على الكمية والسعر عند منح التأشير للناشر عند الاستيراد". وشدد، على "ضرورة التدخل المباشر من قبل الحكومة بين الحين والآخر للسيطرة على اسعار السوق". وأضاف الصوري، ان "مشكلتنا تتمثل بعدم وجود ضبط للتجارة الداخلية والتجارة الخارجية"، مشدداً على "ضرورة ضبط المنافذ الحدودية". وأوضح، أن "اسعار المواد الغذائية والدولار ستبقى متذبذبة ما لم يتم ضبط التجار والسوق".

بعد ضخها بكميات كبيرة من المواد الغذائية في الاسواق المحلية، أكدت وزارة التجارة أن اجراءاتها ساهمت في استقرار السوق ومنع الازدياد نتيجة ارتفاع اسعار صرف الدولار خلال الشهرين الاخيرين. وكل ما ضخت وزارة التجارة كميات كبيرة من المواد الغذائية، انخفضت اسعار المواد المعروضة في القطاع الخاص. ويقول المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى مخازن وزارة التجارة، تم تشكيل لجنة برئاسة وزير التجارة أثير الغريبي للتعامل مع الاسواق المحلية". وأضاف حنون، أن "هدف اللجنة ايضا هو ضخ كميات كبيرة من بيض المائدة والحليب والطحين والدجاج، بأسعار مخفضة عن السوق المحلية"، مؤكداً أن "هدف الوزارة هو تأمين واستقرار اسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية". وأوضح، أن "بيع وزارة التجارة لتلك الكميات بأسعار اقل من السوق ليس الهدف منه المنافسة، مبيناً أن "القطاع الخاص هو القطاع الحيوي الذي يرفد السوق بما تحتاجه". وأشار حنون، إلى أن "الوزارة لديها القدرة والإمكانية على ايصال أكبر الكميات الى الاسواق المحلية"، لافتاً إلى أن "توجيه رئيس الوزراء لم يحدد فترة زمنية بشأن ضخ المواد الغذائية".

## ضحايا زلزال تركيا وسوريا يتجاوز عددهم الـ 35 ألف قتيل

متابعة: المدى

كشفت إدارة الكوارث والطوارئ التركية، عن حصيلة جديدة لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا الإثنين الماضي. وأفادت إدارة الكوارث والطوارئ بارتفاع قتلى الزلزال في تركيا إلى 29 ألفاً و605، أما في سوريا فقد قتل 5200 شخصاً. وقالت الإدارة إنه تم إجلاء 147 ألفاً و934 من مناطق الزلزال إلى ولايات أخرى، فيما سجلت 2400 هزة ارتدادية منذ يوم الزلزال. وبحسب الإعلام التركي، فإن "نحو 100 دولة قدمت مساعدات لتركيا بينها 72 تشارك بعملات الإنقاذ والبحث والإجلاء فيما قامت السلطات بتوقيف 130 من مقاولي البناء". وقال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، ليلة أمس الأول إن السلطات حددت هوية 131 مشتبها بهم حتى الآن باعتبارهم مسؤولين عن انهيار بعض آلاف المباني التي سويت بالأرض في الأقاليم العشرة المتضررة من الزلازل التي وقعت في ساعة مبكرة من يوم الإثنين. من جانبها نكرت منظمة الصحة العالمية، "نتفاوض لإدخال مساعدات إلى المناطق المتكوية في شمال غربي سوريا"، أما معيوث الاتحاد الأوروبي لسوريا، فقد قال "نتوقع أن نقدم دمشق طلبات للحصول على إعفاءات من العقوبات بعد الزلزال، ومنتظر أن تقدم الحكومة السورية ضمانات لإيصال المساعدات إلى المتضررين".



## الكثير من عائلات المنطقة تصارع للحصول على مصدر للعيش

# تقرير هولندي يشبه الأضرار البيئية في سهل نينوى بمخلفات داعش



**دعا تقرير هولندي إلى جعل مواجهة التغير المناخي في سهل نينوى جزءاً من عمليات إعمار أضرار تنظيم داعش الإرهابي، مشدداً على أن الكثير من أهالي تلك المناطق تصارع للحصول على مصدر للعيش بالتزامن مع قلة مصادر المياه. وذكر تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام السويدي، ترجمته (المدى)، أن "مرحلة التعافي وإعادة الاعمار قد بدأت في سهل نينوى".**

### □ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "الطريق ما زال طويلاً ويتوجب قطعه في هذا المجال"، مشدداً على "الحاجة لوضع خطة شاملة لإعادة الاعمار تتناول الأضرار المدمرة لاحتلال تنظيم داعش الإرهابي للمنطقة وفي الوقت نفسه تشييد بنية تقاوم مخاطر التغير المناخي".

وأشار، إلى أن "تبعات التغير المناخي أثرت أصلاً على الظروف المعيشية والحياتية لأهل سهل نينوى على نحو كبير".

ولفت التقرير، إلى أن "أحداثاً جوية متطرفة مثل موجات الحرارة العالية والجفاف والفيضانات أصبحت تتكرر أكثر وذات حدة أكبر".

ونوه في الوقت ذاته، إلى "تغيرات مناخية تحدث على نحو بطيء"، موضحاً أن "المنطقة ومنذ أوائل عام ٢٠٢١ عانت من عدة ظروف جفاف شديدة"، متابعاً أن "قلة مناسيب هطول الأمطار بسبب التغير المناخي عملت على نضوب موارد المياه".

ورأى التقرير، أن "مؤثرات مثل تلك تجعل من عملية إعادة الاعمار لمرحلة ما بعد الحرب، التي هي صعبة بحد ذاتها، أكثر تحدياً".

وأضاف، أن "هذا الشيء، ينطبق على القطاع الزراعي بشكل خاص الذي كان على مدى طويل يشكل العصب الرئيسي لاقتصاد سهل نينوى وأمن العراق الغذائي".

وبين التقرير، أن "مزارعي سهل نينوى واجهوا مصاعب جمة في استعادة نشاطهم وتعزيز معيشتهم من الزراعة وتربية المواشي وذلك لعدة عوامل متداخلة".

## الخارجية: نتابع أوضاع الجالية في غازي عنتاب

# العمليات المشتركة تمنع إرسال سيارات "بيكب" مع قوافل الإغاثة إلى سوريا

### □ بغداد / المدى

قررت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأحد، منع إرسال العجلات، نوع بيكب التي تحمل أو ترافق المساعدات الإغاثية إلى سوريا، فيما أعلنت السفارة العراقية في تركيا افتتاح مركز ثاني للإيواء من جانبها، أكدت وزارة الخارجية أن القنصلية العراقية في مدينة غازي عنتاب تتابع أوضاع الجالية العراقية لتقديم المساعدة.

وقالت خلية الاعمال الامني في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، أن "قيادة العمليات المشتركة قررت منع إرسال العجلات نوع بيكب التي تحمل أو ترافق المساعدات الإغاثية إلى الجارة سوريا وذلك لعدم السماح لها من قبل الجانب السوري بالمرور وعدم وجود وقود كاف لها".

وأضاف البيان، ان "توجيهات صدرت الى جميع السيطرات بمنع هذه العجلات من التوجه والوصول الى منفذ القائم الحدودي".

ولفت، إلى أن عملية تسهيل عبور المساعدات التي تحملها العجلات ذات السعة خمسة طن فما فوق أو البرادات مستمرة".

ومضى البيان، إلى أن "قيادة العمليات المشتركة تتمن جميع الجهود والفعاليات الإنسانية التي عملت على إرسال المساعدات الإغاثية".

إلى ذلك، أكدت السفارة العراقية في أنقرة، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، "افتتاح المركز الثاني للإيواء في أنقرة في مدرسة

الإبداع العراقيّة الواقعة في ١٩ مايس، زقاق جايبلك، رقم:٥، ٠٦٦٩٠، كجي اورن".

وأضاف البيان، أن ذلك جاء بسبب زيادة أعداد المواطنين النازحين من مناطق الزلزال المدمر".

وأشار، إلى أن السفارة العراقية في أنقرة أجلت يوم أمس الأول (٧٥) مواطناً عراقياً، وتعمل على إصدار الوثائق الخاصة من أجل نقلهم إلى العراق.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، أن القنصلية العراقية في غازي عنتاب خصصت منذ الساعات الأولى لحدوث الزلزال رقم طوارئ لمدة ٢٤ ساعة لاستقبال البلاغات من الجالية العراقية ولغاية الوقت

الحاضر".

ولفت الصحاف، إلى "التواصل على الموقع الالكتروني للبعثة، وقد استقبلت العديد من البلاغات ومعالجتها بالسرعة الممكنة".

وأضاف، أن "القنصلية استقبلت ١٠٠ مواطن عراقي تقريباً وهم لا يمتلكون جواز سفر، حيث أصدرت البعثة عدداً من جوازات المرور لمساعدة أبناء الجالية بالسفر وحسب رغبتهم إلى العراق".

وبين الصحاف، أن "البعثة تابعت وبشكل حثيث مع مركز الوزارة والجهات المعنية إرسال المساعدات الغذائية بمختلف أنواعها فضلاً عن كوار من الدفاع المدني العراقي المتخصصة بأعمال الإنقاذ وباسم حكومة

العراق".

وأكد الصحاف، أن "الحكومة العراقية أرسلت بالفعل طائرة عسكرية تحمل المساعدات الإنسانية والفرق المتخصصة بأعمال الحفر والتنقيب وإخراج العالقين من بين الأنقاض".

١٠٠ مواطن عراقي تقريباً وهم لا يمتلكون جواز سفر، حيث أصدرت البعثة عدداً من جوازات المرور لمساعدة أبناء الجالية بالسفر وحسب رغبتهم إلى العراق".

وبين الصحاف، أن "البعثة تابعت وبشكل حثيث مع مركز الوزارة والجهات المعنية إرسال المساعدات الغذائية بمختلف أنواعها فضلاً عن كوار من الدفاع المدني العراقي المتخصصة بأعمال الإنقاذ وباسم حكومة

إلى بغداد من الراغبين بالعودة الطوعية والذين يمتلكون جوازات سفر أو جوازات مرور على متن طائرة المساعدات العراقية وعلى مدى الأيام المنصرمة".

ويواصل، أن "البعثة بادرت بجولات تفقدية لأبناء الجالية العراقية من قبل نائب القنصل العام وموظفي البعثة في ولاية أضنا ومتابعة شؤونهم جنباً إلى جنب مع جهود سفارتنا في أنقرة وللوقوف على احتياجاتهم الضرورية".

وأشار، إلى أن "العراق كان سبقاً على مستوى المنطقة والعالم في تبني الاستراتيجية الوطنية ليتكامل مع قرار جمعية الأمم المتحدة المعني ببرنامج ستر إتيجية الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب".

ولفت عبيد، إلى "ترجمة هذه الاستراتيجية إلى مشاريع مهمة على مستوى جميع قطاعات الدولة لقناعته الراسخة بأن المنهجية المتكاملة التي اعتمدها الحكومات تعضدت في البرامج التوعوية والتثقيفية والاستثمارية بنجاحات مع مول العالم والمنطقة".

ونوه، إلى أن "القنصلية بادرت بالإعداد لزيارة ولاية شانغلي أورفا وتفقد أحوال الجالية العراقية".

وشدد الصحاف، على أن "القنصلية لاتزال تعمل أمام ميناها وفي الهواء الطلق لحين فحص سلامته وتأكيد إمكانية استخدامه من قبل الموظفين والجالية العراقية".

ومضى الصحاف، إلى أن "ذلك على الرغم من صعوبة المعيشة بولاية غازي عنتاب وانقطاع الخدمات الرئيسة بها مثل الغاز اللازم للتدفئة والطبخ ومياه الشرب والغسل وقلة المواد الغذائية".

وقرر العراق في وقت سابق ارسال المساعدات والإغاثة إلى كل من تركيا وسوريا اللتان تعرضتا إلى زلزال مدمر أدى إلى مقتل الآلاف وخسائر كبيرة في المباني.

وكان الوصول لمصدر مياه آمن أيضاً هو ثالث أهم مطلب لإبناء التركمان في نينوى، بعد الأمن وتوفير فرص عمل، يؤثر على ثقتهم بالمستقبل.

وأشار التقرير، إلى أن "٤٥٪ من الذين استطلعت آراؤهم في منطقة الحمدانية من سهل نينوى اعتبروا إمكانية حصولهم على مورد دائم للمياه

وكان عاماً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

## مستشار حكومي: إحالة أكثر من ألف

# شكوى تخص حقوق الإنسان للقضاء

### □ بغداد / المدى

صندوق سهل نينوى وسنجاز لتعزير التعايش والسلم المجتمعي وهي إحدى الوسائل المهمة لمحاربة الأفكار الهدامة ذات التطرف العنيف".

وتابع عبيد أن "رئيس الوزراء وجّه بفتح نافذة في مكتب حقوق الإنسان لاستقبال الشكاوى التي تخص حقوق الإنسان".

وتحدث، عن "آلاف الشكاوى بادعاءات التعذيب وتم تشكيل فريق عمل في مكتبنا لتصنيفها وفرزها ومن ثم تتم مفاتحة جميع الجهات ذات العلاقة على مستوى مجلس القضاء الأعلى والوزارات والهيئات وجهاز الادعاء العام لاتخاذ الإجراءات القانونية مع المتابعة المستمرة لإجراءات هذه الجهات".

وأكد عبيد، إحالة "أكثر من ١٠٠٠ شكوى من جهاز الادعاء العام إلى محكمة حقوق الإنسان الأمر الذي يعكس شفافية الحكومة بهذا الصدد وهي المرة الأولى التي تحصل في العراق في تاريخه".

وقال أيضاً، إن "رئيس الوزراء أصدر توجيهات بإنهاء ملفات مخيمات النازحين وإعادتهم إلى مناطق سكنهم وتوفير الضمانات القانونية لجميع المنهين والتشديد على محاسبة المخالفين وفقاً للقوانين النافذة".

ونكر عبيد، أن "الجهود الحكومية ركزت أيضاً على مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة التي لا تقل خطورة عن الإرهاب".

وتابع، أن "المجلس اتخذ إجراءات صارمة للحد منها وهو ما أعلن عنه رئيس الوزراء في أكثر من مناسبة ومنها القبض على المطلوبين للقضاء وإعادة جميع الأموال التي أخذت بغير حق واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

وأردف عبيد، أن "الحكومة عززت البرامج الاقتصادية وفي مقدمتها توفير الفرص للتشغيل حملة الشهادات والخريجين خلال الأشهر الماضية".

ونهب، إلى أن "هذه الإجراءات تسهم بضمان حقوق هذه الشرائح المهمة وتعزز روح المواطنة لديهم وتمنع أية محاولة لاستغلال الظروف الاقتصادية للترويج للفكر المتطرف المؤدي للإرهاب".

ومضى عبيد، إلى أن "ذلك لا يقتصر على جهود مؤسسات الدولة فحسب بل هي مسؤولية الجميع لان تحقيق هذا الهدف السامي يتطلب تعاون جميع مؤسسات المجتمع المدني".

وكان الوصول لمصدر مياه آمن أيضاً هو ثالث أهم مطلب لإبناء التركمان في نينوى، بعد الأمن وتوفير فرص عمل، يؤثر على ثقتهم بالمستقبل.

وأشار التقرير، إلى أن "٤٥٪ من الذين استطلعت آراؤهم في منطقة الحمدانية من سهل نينوى اعتبروا إمكانية حصولهم على مورد دائم للمياه

وكان عاماً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

واكد التقرير، أن "الوصول لمورد الماء

يعد عاملاً مهماً يؤثر على ثقة الأهالي بالمستقبل في المنطقة، على سبيل المثال".

وأستطرد، أن "الوصول لمصدر مياه آمن كان هو من أهم العوامل المؤثرة على الثقة بالمستقبل عبر عنها غالبية أبناء الطائفة الكاكائية المتواجدة في سهل نينوى كونهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الزراعة وتربية المواشي،

من أجل الحصول على مصدر عيش في الوقت الذي تركت اغلب تلك العوائل أراضيها متوجهة لمراكز المدن بحثاً عن عمل في قطاعات أخرى".

وتحدث، عن "أثار التغير المناخي على القلق النفسي ومخاوف الأهالي من المستقبل والذي يجب عدم تجاهله".

مناطق سهل نينوى تعاني من تصحر واضح بسبب الجفاف



# إنهاء مشكلة الكتلة الأكبر وتحديد سقف زمني لاختيار رئيس الوزراء محاولة جديدة لتعديل الدستور لن تكتمل بدون اتفاق سياسي

□ بغداد / تميم الحسن

□

يرجح ان تبدأ قريباً القوى السياسية بتشكيل لجان لدراسة جديدة لتعديل الدستور مقدمة هذه المرة من الحكومة.

□

وبحسب ما يتم تداوله ان التعديلات الجديدة ستشمل مواد تسببت فيما عرف بـ "الانسداد السياسي" عقب الانتخابات التشريعية الاخيرة. وأبرز المواد ستكون تلك المتعلقة بالكتلة الفائزة، وانتخاب رئيس الوزراء، واخرى بالحكومات المحلية. وعرض مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدستورية حسن الياسري، على رئيس الجمهورية قبل ايام، مشروع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتعديل الدستور. وقال المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية الاسبوع الماضي ان الاخير: "استقبل مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدستورية حسن الياسري، وخلال اللقاء عرض الياسري مشروع رئيس الوزراء لتعديل الدستور على الرئيس بغية التنسيق والتعاون بين الرئاستين لتبني المشروع".



من اجتماعات لجنة التعديلات الدستورية في البرلمان السابق

الوزاري الذي صادق عليه مجلس النواب في 27 تشرين الاول 2022 وعملاً باتفاق الكتلة السياسية حول الحاجة إلى إجراء تعديلات دستورية يُتفق عليها، وتجنباً لتكرار حالات الانسداد السياسي التي حصلت يبراحل مختلفة، خصوصاً في الفترة الأخيرة. وفي اطار التسريبات عن التعديل الجديد، يقول مصدر سياسي مطلع لـ (المدى) ان "التعديل لن يتم باي حال من الاحوال قبل ان يكون هناك اتفاق سياسي". ويشير المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه الى انه: "قد يتحول هذا الامر الى مهمة مستحيلة بسبب تعدد مواقف و آراء القوى السياسية". ويضيف: "قانون الانتخابات او قوانين اقل حساسية لا تمر في البرلمان بدون اتفاق سياسي فكيف يمر تعديل الدستور بدون اتفاق".

وعن أبرز المواد التي قد يتم تعديلها في المادة 76 المتعلقة بالكتلة التي تشكل الحكومة واليات تكليف رئيس الوزراء. وهذه المادة كانت وراء تعطيل تشكيل الحكومة الاخيرة لنحو عام كامل عقدها بعد ذلك تفسيرات للمحكمة الاتحادية أبرزها نصاب ثلثي البرلمان لاختيار رئيس الجمهورية الذي شكل بعد ذلك ماعرف بـ "الثلاث العطل". وتنص المادة (٧٦) من الدستور على: اولاً: يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الاكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية. ثانياً: يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف تسمية اعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف. ثالثاً: يكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند اخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة خلال المدة المنصوص عليها في البند "ثانياً" من هذه المادة. رابعاً: يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف اسماً لعضاء وزارته، والمنهاج الوزاري، على مجلس النواب، ويعد حائزاً لثقتها، عند الموافقة على الوزراء منفردين، والمنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة. خامساً: يتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشح اخر بتشكيل الوزارة خلال خمسة عشر يوماً في حالة عدم نيل الوزارة الثقة. وسبق ان طالب رئيس مجلس القضاء فائق زيدان بتعديل تلك المادة اثناء الازمة السياسية الخائفة التي سبقت تشكيل حكومة السوداني.

وفي أحد حوارات رئيس مجلس القضاء العام الماضي، قال ان هناك فرضيتين لتعديل الدستور، الاولى ان يكون التعديل "على المواد الدستورية غير الخلافية لكي يضمن التعديل بسهولة". والثانية قال انها الاصعب وستصعب تمرير التعديل لان: "الكتل ستحشر مواد أخرى التي هي مواد خلافية لاسيما ما يخص حقوق الإقليم والنفط والغاز وغيرها، وبالتالي سوف تعطل عملية تعديل الدستور". وسبق ان حاولت رئاسة الجمهورية على خلفية مطالبات تشريين قبل عامين، ان تعدل الدستور لكن في النهاية لم تنجح. وعن التعديل الجديد يقول عارف الحامدي عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب: "حتى الان لم تصلنا اية مقترحات من الحكومة او الرئاسة بشأن تعديلات الدستور". وازداد في حديث لـ (المدى): "تعديل الدستور سيمر بثلاث مراحل اولها التعديلات ثم تشكيل القوى السياسية لجان للتفاوض والنقاشات واخيراً الاستفتاء". ورسم الدستور طريقة تعديل في مادتين، الاولى في المادة 126 والتي تنص على: اولاً: لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين أو لخمسة (5/1) اعضاء مجلس النواب، اقتراح تعديل الدستور. ثانياً: لا يجوز تعديل المبادئ الاساسية الواردة في الباب الاول والحقوق والحريات الواردة في الباب الثاني من الدستور، الا بعد دورتين انتخابيتين متعاقبتين، وبإشياء على موافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب عليه، وموافقة الشعب بالاستفتاء العام ومصادقة رئيس الجمهورية خلال سبعة ايام. ثالثاً: لا يجوز تعديل المواد الاخرى غير المنصوص عليها في البند (ثانياً) من هذه المادة الا بعد موافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب عليه، وموافقة الشعب بالاستفتاء العام، ومصادقة رئيس الجمهورية خلال سبعة ايام. رابعاً: لا يجوز اجراء اي تعديل على مواد الدستور من شأنه أن ينتقص من صلاحيات الاقاليم التي لا تكون داخلية ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية الا بموافقة السلطة التشريعية في الاقليم المعني وموافقة اغلبية سكانه باستفتاء عام. والمادة الثانية هي 142 والتي تنص على: أولاً: يشكل مجلس النواب في بداية عمله لجنة من اعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي مهمتها تقديم تقرير إلى مجلس النواب، خلال مدة لا تتجاوز

## ارتفاع واضح بعجز الموازنة مع إمكانية تغطيته من متبقي أموال قانون الأمن الغذائي المالية النيابية: خفض سعر الدولار جعل إيرادات 2022 نحو 135 تريليون دينار

□ بغداد / فراس عدنان

□

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي، إن المسودة النهائية لقانون الموازنة للعام الحالي كانت قد حسمت منذ شهر لكن التعديلات التي جرت حتى تصبح متلائمة مع المنهاج الوزاري ومن ثم تخفيض سعر صرف الدولار إلى 1300 دينار حتمت على وزارتي المالية والتخطيط إعادة احتساب المشروع على أساس هذه المتغيرات.

وتابع الكاظمي، ان «ما توصلت إليه وزارة المالية بشأن هذه التعديلات سوف يتم اعتماده رسمياً من قبل مجلس الوزراء في القريب العاجل». وأشار، إلى أن «البرلمان ممثلاً باللجنة المالية مستعد لتلقي مشروع الموازنة ودراسته وبنحو جدي بأمل اقراره بأسرع وقت ممكن». وبين الكاظمي، ان «اللجنة المالية تأمل بأن تكون هذه الموازنة متعادلة من حيث الإيرادات والنفقات»، موضحاً ان «الإيرادات كانت في العام الماضي بنحو 149 تريليون دينار، ومع خفض قيمة الدولار وصلت إلى 135 تريليون». ودعا، إلى «وضع عجز محدود ومعقول وتمكين تغطيته بوسائل متاحة»، متوقفاً أن «يكون مجمل مبالغ الموازنة لهذا العام بين 165 إلى 170 تريليون». ونوه الكاظمي، إلى ان «العجز البالغ 30 إلى 35 تريليون دينار سوف يتم سده من أبواب مختلفة، سواء من خلال فائض الرصيد الاحتياطي أو برنامج استرداد الاموال الذي تعمل عليه الحكومة خلال العام الحالي، إضافة إلى أموال متبقية من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي للتنمية رقم (2) لسنة 2022، البالغة 9 تريليونات دينار الخاصة بتنمية الاقاليم، فهذه المبالغ لم يتم صرفها لغاية الوقت الحاضر». ويأمل، بأن «تنتهي جميع متعلقات الموازنة من موافقة مجلس الوزراء ومن ثم مصادقة البرلمان خلال هذين الشهرين حتى ننتقل في تنفيذها مطلع

□

أنتنا سوف نستمر بتطبيق الاليات السابقة ليس على اساس النسبة، إنما بدفعات معينة توضع ضمن الموازنة». وانتهى الكاظمي، إلى أن «الخلافات مع اقليم كردستان سوف تنتهي قريباً من خلال الحوارات المستمرة، وما توصلنا إليه في تحالف إدارة الدولة من اتفاقات سابقة تمخض عنها تشكيل حكومة محمد شياع السوداني». من جانبه، ذكر النائب رائد المالكي، أن «قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 يضع مواقيتاً لإعداد قانون الموازنة وإرسالها إلى البرلمان». وتابع المالكي، أن «القانون ينص على أن مجلس الوزراء يبدأ بمناقشة القانون في منتصف شهر تشرين الاول، لكن تأخر تشكيل الحكومة حال دون الالتزام بهذا الموعد». وأشار، إلى أن «الموازنة يفترض أن تصل إلى البرلمان في موعد اقضاه 31 من شهر كانون الأول، أي قبل نهاية السنة لكن ذلك ايضا لم يحصل بسبب الخلافات السياسية». وبين المالكي، ان «الحكومة مر على تشكيلها نحو أربعة أشهر لكنها لم تنجح في إرسال القانون الذي وضع في مقدمة منهاجها المصوت عليه من قبل البرلمان». ويجد، أن «التأخير قد تكون له مبررات تتعلق بتقلبات سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي والقرار الصادر مؤخراً من قبل الحكومة بتعديل هذا السعر، إضافة إلى تثبيت سعر برمبل النفط فضلاً عن الخلافات مع اقليم كردستان». وانتهى المالكي، إلى أن «جميع تلك القضايا ينبغي ألا تكون بوابة لعدم تشريع القانون خلال السنة الحالية أيضاً، أو تعطيله أكثر مما نحن عليه في الوقت الحالي، ولذا على الحكومة الاسراع في انجاز المشروع بإرساله إلى البرلمان بغية اقراره».

اقليم كردستان ينبغي حلها من خلال الشفافية المطلوبة من خلال الاطلاع على صාරات والنفط والاموال المستحصلة وهو ما تطلبه وزارة النفط والحكومة الاتحادية باعتبار أن تصدير النفط العراقي ينبغي ان يحصل تحت اشراف السلطات الاتحادية». ويرى، أن «عدم هذا الخلاف يعني



مبنى مجلس النواب في المنطقة الخضراء

العليا للعراق وضرورة الاسراع في اقرار القانون لبدء مشاريع المحافظات والوزارات لتنفيذ». ونبه، إلى «وجود استعدادات جيدة لدى وحدات الانفاق العام في مؤسسات الدولة باتجاه تنفيذ المنهاج الوزاري من خلال ما تتضمنه الموازنة من تخصيصات مالية». وأفاد الكاظمي، بأن «الخلافات مع

منها، وقد كان لها اجتماع مع وزارة الكهرباء مؤخرا اطلعت فيه على احتياجات القطاع الكهربائي وستعمل على تضمينها في الموازنة». وتحدث الكاظمي، عن «مطالبات عديدة ترد من كتل سياسية وممثلة مكونات المجتمع العراقي بضرورة تضمينها قانون الموازنة، لكن اللجنة المالية النيابية سوف تنتظر إلى المصلحة

شهر نيسان». ولغت الكاظمي، إلى أن «الحكومة سوف تعقد جلساتها الاعتيادية غدا الثلاثاء ونأمل بعرض المشروع خلاله ومن ثم المصادقة عليه». واورد، أن «اللجنة المالية وبعد أن تصل الموازنة إليها سوف تتولى دراستها ومتابعة مبالغها مع الوزارات المعنية للتعرف على ما تحتاجه كل واحدة

## نقص واضح في الخدمات تعاني منه أغلب الأحياء

## "الغراف" تشكو الإهمال الشديد وتطالب بمشاريع تنقذها من الحرمان

□ ذي قار / حسين العامل

كشف اهالي قضاء الغراف (٢٥ كم شمال الناصرية) عن نقص حاد في مستوى الخدمات الاساسية، مشيرين الى ان ثلاثة احياء سكنية فقط تحظى بالخدمات من بين ٢٢ حيا يضمها القضاء.

وقال رافع الخفاجي وهو أحد سكان قضاء الغراف في حديث مع (المدى)، إن "قضاء الغراف يضم أكثر من ١٦٠ ألف نسمة وليس فيه مستشفى والمرضى والحالات الخطرة تنقل الى الناصرية وهو ما يعرض حياة الاشخاص الذين يكونون في حالات حرجة للخطر".

وأضاف الخفاجي، أن "المركز الصحي الرئيسي في الغراف يعود بناؤه الى ستينيات القرن الماضي وقد تعرض للغرق خلال الموجة المطرية الأخيرة". ودعا، إلى "إنشاء مستشفى في قضاء الغراف بسعة ١٠٠ سرير وتعبيد الشوارع وشمول الاحياء السكنية بشبكات المجاري".

وشدد الخفاجي، على ضرورة "افتتاح قسم تابع لمديرية التربة وإنشاء بناية التسجيل العقاري ودائرة التنفيذ وقسم شرطة وغيرها من الدوائر التي يحتاجها القضاء".

وأكد، أن "القضاء يفتقر للدوائر التي لها مساس بحياة ومصالح المواطنين، مبيناً أن ٨٥ بالمئة من احياء ومناطق الغراف تفتقر للخدمات الأساسية".

ونذهب، إلى أن "١٨ حيا من احياء قضاء الغراف ما زالت تفتقر للخدمات الاساسية وان ثلاثة احياء فقط تحظى بالخدمات".

ودعا الخفاجي، إلى "رفع الحيف عن السكان المحليين وتوعيتهم بمشاريع خدمية، مطالباً، الحكومتين المحلية والمركزية بالالتفات الى قضاء الغراف الذي وصفه بالمنكوب والعمل على شموله بمشاريع وزارية ومشاريع اخرى ضمن الخطة التنموية الخاصة بالمحافظة لتوفير الخدمات ومتطلبات

الحياة الكريمة للمواطنين". ورأى، أن "هناك ضرورة لإطلاق مشروع احياء الغراف ممثلاً لما أطلقته الحكومة المحلية لحياء قضاء سوق الشيوخ".

وتحدث الخفاجي، عن "اقضية ونواحي اقل نفوساً ومساحة من قضاء الغراف تحظى بخدمات واهتمام أفضل كون هناك من يدافع عنها من المسؤولين". ومضى الخفاجي، إلى أن "الغراف ليس فيها مسؤول يدافع عنها في وقت بات فيه كل مسؤول برلماني يدافع عن

مصالح منطقته".

ومن جانبهم أكد عدد من سكان قضاء الغراف ما ذهب اليه الخفاجي او وضوحاً في طلب موجه الى محافظ ذي قار اطلعت عليه (المدى)، أن "الغراف يعيش اليوم حالة من اليأس والشقاء اذ يعاني من تردي الواقع الصحي والتعليمي والخدمي". وتابع الخفاجي الذي جاء على شكل بيان رسمي، "فلا شوارع معبدة ولا شبكات كهربائية نظامية ولا مجاري للصرف الصحي".

وأشار، إلى أن "القضاء يفتقر إلى ابسط الحقوق والمتطلبات الأساسية ولا يحظى بما تحظى به اقصية المحافظة التي هي أقل منها شأنًا وموقعًا وسكانًا". وأوضح البيان، "فعدد احيائه النظامية ٢٢ حيا سكنياً ولا يوجد فيها اعمار سوى في ثلاثة احياء فقط وينسبة ١٥٪ مع رداءة التنفيذ بسبب شبكات الفساد والتكؤ". وأشار، إلى أن "أغلب الشركات المنفذة للمشاريع في هذه الاحياء هي شركات متلكنة وغير

رصينة مع عدم وجود المراقبة من قبل دائرة المهندس المشرف على التنفيذ او المهندس المقيم". ويأمل البيان، بأن "يتم النظر بعين المسؤولية والالتفات الى تقديم الخدمات من خلال المتابعة او إجراء الزيارات الميدانية لأحيائها البائسة التي تعاني الحرمان من ابسط مقومات التحضر والمدنية". وحذر، من "لجوء الأهالي الى المطالبات العلنية من خلال التظاهرات التي كفلها الدستور والتشديد الإعلامي لما له من



نقص كبير في الخدمات يعاني منه قضاء الغراف في ذي قار

عواقب غير محمودة على الأمن والسلم المجتمعي". وكانت مصادر مطلعة تحدثت نهاية العام الماضي عن غرق مركز الغراف الصحي جراء هطول الأمطار. وعزا قائممقام قضاء الغراف حسن كاظم الخفاجي في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، "السبب الرئيسي لتعرض المركز للغرق الى تساقط كميات كبيرة من الأمطار والسلي البناء المتهاك للمستوصف الذي يقع في منطقة منخفضة"، ودعا الخفاجي،

"وزارة الصحة إلى الموافقة على مشروع إنشاء مستشفى تخصصي كون القضاء ما زال يعمل بنظام المراكز الصحية".

وكشفت حكومة محافظة ذي قار مطلع شباط ٢٠٢٣ عن تحرك لتلافي مشكلة نقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية، وفيما بينت ان تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف تريليون دينار في القضاء، اشارت الى استحصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير.

وأشار محافظ ذي قار محمد هادي الغزي في حينها الى ان "سوق الشيوخ وعدة مدن اخرى وجدناها تفتقر تماماً الى الخدمات لا سيما البنى التحتية التي تحتاج مبالغ كبيرة تستنزف كامل تخصيصاتها السنوية لتأهيل حي سكني او حيين اثنين".

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية ١٠ منها متاخمة لمناطق الأهوار مشكلة كبيرة في مجال نقص الخدمات الأساسية وتدهور وتقدم البنى التحتية ناهيك عن عجز سريري في المستشفيات الحكومية يقدر بأكثر من ٤٠٠٠ سرير وعجز بالبنية المدرسية يقدر بأكثر من ٧٠٠ بناية.

فيما تشكل المناطق المحرومة من خدمات شبكات المجاري نحو ٧٠ بالمئة من المناطق والاحياء السكنية في المحافظة، في حين يعاني قطاع الكهرباء من تقادم الخطوط الناقلية والشبكات والمحطات والمحولات والثغرات التي باتت لا تستوعب الأحمال المتنامية وتواجه مخاطر الانصهار أو انفجار المحولات، ومازالت هناك العشرات من القرى غير المخدومة بالماء والكهرباء، ناهيك عن معاناة السكان المحليين من شح المياه خلال فصل الصيف وتزايد واتساع احياء (الحواسم) ومناطق التجاوز على الممتلكات العامة.

## الكهرباء تشكل غرفة عمليات

## الداخلية تصدر توجيهات بشأن قطع الطرق أثناء الزيارة الرجبية

□ بغداد / المدى

أصدر وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الأحد، توجيهات يخص قطع الطرق خلال إحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام).

وقال مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة، العميد زياد القيسي، في تصريح نقلته الوكالة الرسمية للأنباء، إن اجتماعاً عقد أمس بين وزارة الداخلية برئاسة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وهيئة الموابك والعتبة الكاظمية المقدسة بشأن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام).

وأضاف أن "الشمري وجه بعدم شمول الطرق بالقطوعات إلا إذا كانت القطوعات أمنية تحتاج إلى تنظيم حركة سير المرور والزائرين".

ونكرت مديرية المرور العامة، في بيان تلقته (المدى) أنه "يتوجبه من قبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وإشراف مدير المرور العام اللواء طارق الربيعي، وضعت

مديرية المرور العامة خطة مرورية متكاملة لتنظيم حركة السير والمرور أثناء الزيارة الخاصة باستشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)".

وأضافت أن "الخطة تتضمن:

١- تعزيز الدوريات والدراجات والكواثر البشرية على المحاور الرئيسية للزيارة ومدخل العاصمة الحبيبة بغداد.

٢- تعزيز الكواثر البشرية من دوائر التسجيل لدعم واسناد القوة المتواجدة في تنظيم حركة السير والمرور".

وتابعت، أن "المحاور الرئيسية لخط سير أولاً: الطريق الرئيسي من جانب الرصافة

ساحة المستنصرية (الموال) باتجاه تقاطع جامع النداء باتجاه ساحة عنتر باتجاه تقاطع الدلال باتجاه جسر ١٤ رمضان باتجاه الكاظمية المقدسة.

ثانياً: محور محافظة ديالى - سيطرة الراشدية (منطقة الحسينية) باتجاه الشعب باتجاه تقاطع جامع النداء باتجاه ساحة عنتر باتجاه الدلال وصولاً الى الكاظمية المقدسة.

المقدسة. ثالثاً: محور محافظة واسط - طريق جسر ديالى - الزعفرانية (تقاطع معسكر الرشيد سابقاً) باتجاه الكرادة (المسرح الوطني)

باتجاه الباب الشرقي باتجاه ساحة الخلائي وصولاً الى ساحة الخلفاء (باب المعظم) باتجاه ساحة عنتر باتجاه الدلال وصولاً الى الكاظمية المقدسة.

رابعاً: طريق الكاملية - الفضيلية الأمين المشتل طريق القنابة - باتجاه بغداد الجديدة وصولاً الى تقاطع المعسكر كرامة باب الشرقي - ساحة الخلائي باتجاه ساحة الخلفاء (باب المعظم) باتجاه ساحة عنتر الدلال - وصولاً الى الكاظمية المقدسة.

خامساً: الطريق الرئيسي لجانب الكرخ سيطرة اليوسفية - دورة - أم الطبول - ساحة قطمان ساحة السور الفارس العربي - ساحة دمشق (الغلاوي) - تقاطع الشالجية - باتجاه جسر جابر بن حيان وصولاً الى الكاظمية المقدسة.

سادساً: مجسر حي العامل باتجاه نفق الشرطة باتجاه شارع الربيع - الحرية - المقدمية.

وأشار، إلى أن "الغرفة ستعنى بتوفير المواد الحافظة للشبكة وحرر الاحمال والاستثناء الكلي من القطع المبرمج للمدينة القديمة والطرق الخاصة التي يسلكها الزائرون، وتوفير الكهرباء لسرايق العزاء والمعزين، وإنارة الشوارع والجسور وطرق الزائرين من وإلى الكاظمية المقدسة".

ووجه الوزير بحسب البيان، بأن "يكون هنالك تواجد ميداني بمقرات الفروع والقطاعات ومرابطات فنية للصيانات وعلى مدار ٢٤ ساعة لصيانة اي عارض فني يطرأ على الشبكة وتقديم الخدمة للمواكب، الى جانب تسيير أسطول من الحافلات للمساهمة بنقل الزائرين، وتهيئة المولدات الساندة وتوفير مادة الكاظميين لحدوث اي طارئ".

وشدد فاضل، على "ضرورة إكمال أعمال تأهيل الشبكة الكهربائية في محلات مدينتي الكاظمية المقدسة والعطيفية".

وتحدث، عن "أهمية تشكيل لجان فنية مختصة لإكمال أعمال تأهيل الشبكات وإعداد مخاطبات رسمية لمحافظة بغداد والجهات الساندة بغية إنجاز تلك المشاريع خدمة للمواطنين، ومعالجة أسلاك المولدات الأهلية والمتداخلة كونها تشوه منظر الشبكة ولا تعكس المظهر اللائق للمدينة".

ولفت فاضل، إلى أن "تكون هناك استراحت ونقاط ربط لأسلاك المولدات وبالتنسيق مع محافظة بغداد وتشكيلاتها الإدارية".

وحدث فاضل "الجميع على العمل مع الوزارات والهيئات ذات الشأن الخدمي لإنجاح خطة الزيارة".

## مجلس الخدمة: إكمال إجراءات تعيين 1040 درجة وظيفية



□ بغداد / المدى

وسيمت نشر الاسماء لاحقاً.

ونوه بأنه "يطمئن المجلس ابناءه جميعاً من الأوائل وحملة الشهادات العليا بأنه قد أكمل تدقيق ما يقارب ٩٠٪ من الدرجات الحاكمة وستتم المصادقة عليها تباعاً".

فيما يخص موضوع الاعتراض أكد البيان، "النظر بجميع الاعتراضات وسيتم البت بها وإشعار المتقدمين بالنتائج".

ولفت، إلى أن "الفصل الوحيد لإتمام ملف التعيين لنخبة المجتمع هو القانون والاستحقاق على وفق مبدأ النزاهة والشفافية".

ومضى البيان، إلى أن "المجلس ثابت على نهجه المهني في إدارة هذا الملف، فالعمل ينحصر في تقديم الخدمة العامة ضمن الضوابط القانونية لكل شراخ الشعب من المستحقين قانوناً".

إلى ذلك، ذكرت وزارة المالية في بيان تلقته (المدى)، أن دائرة الموازنة استكملت بتوجيه ومتابعة مباشرة من قبل وزيرة المالية طيف سامي، اجراءات استحداث الدرجات الوظيفية لعدد من الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بعدد إجمالي بلغ ٦١٩ درجة".

وأضاف البيان، ان "الدرجات توزعت بواقع: - وزارة الصناعة والمعادن / للصناعات البتروكيماوية ٣٦٥.

- هيئة التصنيع الحربي /الصناعات الحربية ١٢٠.

- وزارة النقل / شركات التمويل الذاتي ١٣٤.

وأشار البيان، إلى أن "اجراءات الاستحداث تأتي استناداً الى قراراتي مجلس الوزراء رقمين (٢٣٠٦٧) و(٢٣٠٦٦) لسنة ٢٠٢٣، وعملاً بإعداد وزارة المالية رقم (٧٥٥٥٥)، في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٢".

أعلن مجلس الخدمة العامة الاتحادي، أمس الأحد، المصادقة على إجراءات التدقيق والتوزيع لحاملي شهادة الدبلوم والكالوريوس والماجستير لشوارات النفط والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي، وذكر المجلس في بيان تلقته (المدى)، أنه "استناداً لأحكام قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (٢) لسنة ٢٠٢٢، وتنفيذاً لتوصيات اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (٣٥) لسنة ٢٠٢٢، وفي سياق إنجاز أعماله بشأن تعيين المشمولين بكل من قانون تشغيل حملة الشهادات العليا رقم (٥٩) لسنة ٢٠١٧، وقانون تشغيل الخريجين الأوائل رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٧".

وأضاف، أنه "استكمالاً لإجراءات تعيين عدد من المشمولين بالقانونين أعلاه، قرر المجلس باجتماعه الطارئ أمس الأحد المصادقة على إجراءات التدقيق والتوزيع لحاملي شهادة الدبلوم والكالوريوس والماجستير لكل من (وزارة النفط، وزارة الزراعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) وللدرجات الحاكمة فيها وشملت العناوين الوظيفية الآتية: وزارة النفط (معاون جيولوجي/ دبلوم عالي، بكالوريوس) بواقع (١٣٤) درجة وظيفية، ووزارة الزراعة (طبيب بيطري متدرب/ دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير) بواقع (٧١٣) درجة وظيفية، ووزارة التعليم العالي (معاون فاحص مواد، مساعد باحث سياسي/ بكالوريوس) بواقع (١٩٣) درجة وظيفية".

وتابع أنه "بلغ عدد الدرجات المصادق عليها لهذا اليوم بالإجمال (١٠٤٠) درجة وظيفية، ليكون عدد المتعيينين لغاية الآن (٧٤٢٤) متعييناً ومتعينة،



زوار من البصرة في طريقهم الى الكاظمية

## رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي :

# لا علاقة للوزارة في عمل الاتحادات وتكيف وضعها القانوني

### الأولمبية خذلتنا في توزيع الأموال .. ونسعى بقوة الى التأهل للأولمبياد

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي، إن المنتخب الوطني يواصل الاستعداد في المعسكر التدريبي الداخلي، للمشاركة في بطولة العرب للمتقدمين للرجال والنساء التي ستقام في قطر خلال شهر آذار المقبل. وأضاف الموسوي في حديثه لـ(المدى) " إن المدرب التونسي أنيس لونيقي يشرف على تدريبات المنتخب الوطني، بعد تجديد عقده للسنة الثانية، وهو من الكفاءات المتميزة التي تسعى الى تطوير اللعبة، لاسيما بعد أن حصد أبطالنا نتائج مَرْضِيَّة خلال العام الماضي ٢٠٢٢، ونسعى أن تكون نتائج أبطالنا ايجابية، ونجمع النقاط التي نسهم في خطف بطاقة التأهل لأولمبياد باريس من خلال مشاركات العام الحالي".



#### مشاركات مهمة

وأوضح " أولى المشاركات ستكون في بطولة العرب في قطر بداية آذار المقبل، وتليها بطولة أفريقيا المفتوحة في تونس، وتشارك بعدها في بطولة الجزائر الدولية المفتوحة، ومن ثم تنتقل الى أنطاليا التركية لتشارك في بطولة (الكراند سلام) في نهاية آذار، وهذه البطولات مؤهلة لأولمبياد وبانتراف الإتحاد الدولي للجودو، وهنا نُذَكِّرُ بأن ليس بالضرورية أن يشارك كل لاعبي المنتخب الوطني في هذه البطولات، بل أن الاختيار سيكون حصرًا بإيدي التنفيذ لاتحاد دعدي الربيعي ومدرب المنتخب التونسي أنيس لونيقي من أجل اختيار الأصيل لخطف بطاقة التأهل لأولمبياد، وهناك مشاركة في بطولة إيران الدولية للأندية في ٢٢ شباط الحالي، وسيتمثل العراق فيها نادي الجيش والحشد الشعبي،

بعد اعتذار نادي الشرطة إضافة الى ٤ حُكَّام دوليين تم دعوتهم للتحكيم في البطولة.

#### قاعدة اللعبة بخير

وتابع الموسوي " توقع كثيرون أن قاعدة اللعبة ستأثر نتيجة الظروف الإدارية التي مرت على الاتحاد، والتبعات الصحية الخطيرة لجائحة كورونا (كوفيد) وأثبتنا أن قاعدتنا بخير، وظهر ذلك جليًّا في البطولات الداخلية التي نُظِّمَت خلال العام الحالي، الأولى كانت للأشبال والناشئين، وشهدت مشاركة ٣٠٠ لاعب من ٢٥ ناديًا، وتمكن فريق الحشد الشعبي من حصد الذهبية لفئة الناشئين وإمام المتقين ثانيًا،

وحصل نادي الجيش والشرطة على المركز الثالث مُكرَّرًا، فيما كانت ذهبية فئة الأشبال من نصيب نادي الشرطة، وديالي ثانيًا وإمام المتقين وتشريين المركز الثالث مُكرَّرًا، أما منافسات المتقدمين فشهدت مشاركة ٢٤٠ لاعبًا يمثلون ٣٤ ناديًا، وأحرز الجيش المركز الأول لفئة الشباب، وديالي ثانيًا والحشد الشعبي والكرخ ثالث مُكرَّرًا، أما فئة المتقدمين فقد أحرز الشرطة المركز الأول وحل الجيش ثانيًا والحشد الشعبي وديالي في المركز الثالث مُكرَّرًا.

وعن مقرَّ الاتحاد وقاعة التدريبات قال " لا يوجد لدينا مقر رسمي حتى الآن، وسبق أن قمنا بتأجير

قاعة نادي البيع بعقد لمدة (١٠) سنوات، لكن واجهتنا صعوبات إدارية ومالية من قبل وزارة الشباب والرياضة في عهد الوزير السابق عدنان درجال، واستمرت الى الآن بوجود الوزير أحمد الخبرقع، فالوزارة لا تريد أن تنجزها ولا تعرف السبب، علما أن إيجار السنة الأولى سُدد من قبلنا ومقداره ٢٥ مليون دينار، ولم نستقد من القاعة، كما لا يوجد مركز أو قاعة خاصة للموهبة الرياضية ليلية الجودو في الوزارة التي تُعد من الألعاب الأولمبية المهمة!

وتابع " لا يوجد لدينا مقر رسمي حتى الآن، وسبق أن قمنا بتأجير

الرياضية التامة وتكيف وضعها القانوني، قال " كُنَّا نتمنى أن يكون لنا استقلالية كما شرع القانون ذلك، وحسب تعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لكننا للأسف كُنَّا تابعين سابقًا للأولمبية ماليًّا وإداريًّا، واليوم تحولت التبعية الى وزارة الشباب والرياضة، وأشير هنا الى أن القانون الخاص بالاتحادات واضح فهو يشير الى أن الأموال الحكومية الخاصة بالاتحادات تُفَرِّجُ جانبًا في دائرة مالية وزارة الشباب والرياضة ومنها تُوزَع لهم، ولا علاقة للوزارة في عمل الاتحادات وتكيف وضعها القانوني، وكُنَّا نتمنى أن تأخذ اللجنة الأولمبية هذا الدور لأنها

أدري بعمل الاتحادات وكيفية كتابة النظام الداخلي والأمور الإدارية الأخرى، لكنها للأسف خذلتنا حينما فشلنا بالتعامل مع كل ذلك، وبالنتيجة خسرت الأولمبية والاتصالات الوقت والجهد لأن عدد غير قليل من الاتحادات كتبت أنظمة داخلية غير صحيحة، إضافة الى أن الاتحادات الرياضية تُعد منظمات غير ربحية، وليست شركات لكي يتم تسجيلها في سجل الشركات، ثم أن الاتصالات تمتنع عن التعاون معنا في موضوع الموقع الإلكتروني، وهناك معرقلات إدارية أخرى".

#### واجب الوزارة

وعن تدخل الوزارة بعمل الاتحادات واصدار الأوامر الإدارية للمشاركات الخارجية قال " نعم هناك تدخل للوزارة في الأمور الإدارية والمالية، واجبها محدد باصدار أمر إداري لإيفاد البعثة الرياضية العراقية في أي مشاركة خارجية بعد احتساب الميزانية (١٢/١)، لكن الوزارة تطالب الاتحادات بكتب عدّة وتُصعِّبُ الأمور من أجل إنجاز المعاملات، وهذا يتناقض مع استقلالية الاتحادات التي تُنادي بها الوزارة، سيما أن الأمور المالية والإدارية للاتحاد يتم تدقيقها سنويًّا من قبل ديوان الرقابة المالية".

#### الدورة الأخيرة

وخلص الموسوي قائلاً " نحن كرياضيين وأعضاء الإتحاد لا نستلم دينارًا واحدًا من ميزانية الاتحاد لأن عملنا تطوعي حسب التعليمات، ونصرف من أموالنا الخاصة في أغلب الأحيان، أو نستدين من أجل تمشية أمور الاتحاد، ونأمل أن يتم انصافنا، علما أنني قرَّرتُ أن تكون الدورة الحالية هي الأخيرة لي في رئاسة اتحاد الجودو".

## مصارحة حرة

□ إياد الصالحي

### أبناء النجَّار أمل سلَّتنا

تعاود كرة السلة العراقية خوض الاختبار الجديد في العاصمة القطرية الدوحة عندما تواجه منتخبات الإمارات وقطر وعُمان أيام ٢٠ و٢١ و٢٢ شباط الحالي، في طريق تصفيات آسيا ٢٠٢٥، برفقة المدرب محمد النجَّار شيخ المدرِّين السلويين " الذي عاهد اتحاد اللعبة على إعادة هيبته وتعاطف ثقة الشارع الرياضي بلاعبي المنتخب، برغم صعوبة المهمة.

ظل النجَّار يواصل الطموح حتى وهو خارج التكليف الرسمي، يتابع ويُقيِّم أبرز اللاعبين في الدوري، ويقدم المقترحات الناجمة بالتنسيق مع لجنة المسابقات ويشارك ورشها بغايلية كأن المسؤولية مُلقاة على عاتقه. حظي النجَّار باهتمام رئيس الاتحاد د.حسين العميدي، الذي وفر له ما يستطيع من دعم فني وإداري ومالي، ومعسكرات أعانتة على تأهيل ١٢ لاعبًا يتواجدون معه منذ ثلاثة أيام في الدوحة، بغية إنجاز ما تبقى من برنامجه التحضيري قبيل دخوله التصفيات.

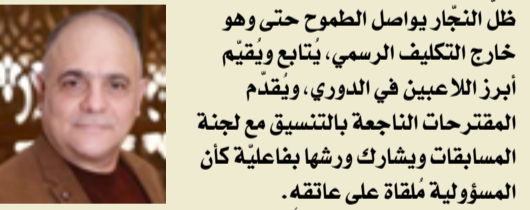
منذ ١٠ نيسان ٢٠٢٢ تحمَّس النجَّار بقوة خبرته، وتفاؤل ملايين العراقيين المحبِّين لكرة السلة، ومُمارسيها كبارا وصغارًا، لتصبح مكانة منتخبنا عربيًّا وقاريًّا، ونجح في مقاومة ظروف اللعبة واستحقاقها في محافظة جنين، شمال الضفة المحتلة في فلسطين، بمواجهة منتخب صاحب الأرض والكويت، ويستكمل المهمة بعد أسبوع في الدوحة بقلعة كبيرة استمدتها من تنفيذ الاتحاد برنامجه التحضيري الذي أطلق فيه لأول مرَّة في تاريخ اللعبة - المؤسس اتحادها عام ١٩٤٨ - مصاحبة المنتخب الوطني للدوري الممتاز، وذلك بتخصيص مباريات تدريبية أسبوعيًّا مع أحد الأندية على مدى ثلاثة أشهر الأمر الذي أفاد البرنامج لاعبي المنتخب والأندية على حد سواء.

أمر مُفرَّح حقًّا أن يجد مدرب المنتخب الوطني تعاونًا كبيرًا من أندية الدوري الممتاز مثلما حفلت روزنامة الاتحاد بعديد اللقاءات الودية، وتفرغ اللاعبين للمهمة الوطنية، وتعاضد مبادرة توحيد الجهود في النادي لصالح المنتخب، برغم أن تغرُّر منتخبنا في تصفيات آسيا ٢٠٢١ كشف عن وجوه المعارضة الإعلامية والجماهيرية وحتى من بعض الأندية لاستمرار اللجنة التنفيذية للاتحاد، ولم تكن الأجواء صالحة لتسلم أي مدرب قيادة الوطني حينها!

يُحسب للإدارة الفنية بقيادة النجَّار التنوع في تشكيل المنتخب الوطني بين خبرة الكبار وسرعة الشباب لإضفاء الانسجام والثقافم والتعلم والاحتكاك مع أسلوب اللعب وتثبيت العناصر الأساسية تأهبًا لأيَّة مفاجآت تواجه الملاك التدريبي. فجاعات قناعته راسخة بمجموعة من اللاعبين الذين تسلح بمهاراتهم وارتقاء معنوياتهم للمغامرة القطرية الحذرة وبشجاعة كبيرة، وهم علي مؤيد إسماعيل، وحسان علي عبدالله، ومحمد صلاح مهدي، وعبدالله حيدر، وإيهاب حسن، ومحمد أمين عبد الخالق، وفريد ردي، وحسين هادي، وعباس هادي، وكرار جاسم، ومراد علي مراد وديماريو مايفيلد.

وفي الوقت الذي تنمَّنى لرحلة أسود الرافدين السلويين النجاح في قطر، نتمنى أيضًا أن تحظى مشاركتهم باهتمام إعلامي وطني يُساند مهمة الزميل عهد فالح مدير إعلام اتحاد كرة السلة الذي يؤدِّي واجبه بمثابرة كبيرة في وضع متابعي مواقع الاتحاد الرسمية بالصورة والمعلومة المواكبة للحدث، فممثل الوطن في الدوحة لا يقل شأنًا عن أي سفير رياضي يُشرف العراق في تحديات رياضية غير متكافئة بمقومات التحجيز.

أملنا أن يعود أبناء النجَّار بكسب جديد يديم زخم اهتمام الحكومة بكل الألعاب والأبطال.. لأن نتعمم كرة القدم وحدها بالذلا!



ظل النجَّار يواصل الطموح حتى وهو خارج التكليف الرسمي، يتابع ويُقيِّم أبرز اللاعبين في الدوري، ويقدم المقترحات الناجمة بالتنسيق مع لجنة المسابقات ويشارك ورشها بغايلية كأن المسؤولية مُلقاة على عاتقه.

## الريال يُراقب وضع كلوب

### مع ليفربول!



□ بغداد / المدى

أكد الأمين المالي لاتحاد كرة السلة على الكراسي، ثامر مجيد، بأن قرعة كأس العالم قد أوقعتنا في مجموعة صعبة نظراً لوجود أقوى منتخبات العالم على من البطولات. وقال مجيد " أن القرعة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي لم تكن عادلة، ولم تنصفنا بعد أن وضعتنا الى جانب أمريكا حاملة اللقب في البطولة السابقة، وكذلك إكتفرتنا أحد أقوى المنتخبات على صعيد العالم، إضافة الى

## ثامر مجيد: قرعة السلة على الكراسي صعبة!



إيران الذي يعد الأقوى ليس على صعيد القارة الآسيوية فصعب بل حتى العالم وهو دائماً ما يكون ضمن الفرق الثلاثة الأولى. وأضاف " نحن في منتصف شهر شباط، واستعداداتنا مازالت متعرة، ونعتمد على الوحدات التدريبية فقط وهي بعيدة عن الطموح للمشاركة في بطولة تعد الأولى على الصعيد الخارجي، ونحن لم ندخل أي معسكر تدريبي يؤهلنا الى البطولة التي تنطلق في شهر حزيران في دولة الإمارات ليقف الملاك التدريبي على الامكانيات الفنية للاعبينا وجاهزيتهم للمونديال".

## 440 موهوباً يتنافسون في مركز الكرخ

□ متابعة / المدى

انطلقت، أمس الأول (السبت) فعاليات مهرجان مركز موهبة الكرخ التابع لاتحاد الكرة لفتني البراعم والأشبال في العاصمة بغداد. وقال مشرف المركز، المدرب داود العزراوي " إن المهرجان يستمر ثلاثة أيام، ويضم نحو ٤٤٠ لاعباً للأعمار الصغيرة تم توزيعهم بين ٨ أكاديميات، وتتألف كل أكاديمية من ثلاثة فرق".

وأضاف : " إن أعمار الفرق الثلاثة لكل مركز هي (٩ و٨ أعوام و ١٠ و١١ عاماً و١٢ و١٣ و١٤ عاماً، ويقودهم العديد من المدرِّسين العاملين في الأكاديميات التابعة للمركز. وأوضح العزراوي: " إن الهدف من المهرجان هو متابعة اللاعبين في هذه المراحل العمريَّة وكسب المواهب، واختيارهم لفريق مركز الكرخ للموهبة، وليس للاستعراض في المهرجان". وذكر " إن المهرجان شهد تنظيمًا رائعًا، إضافة

## شامل كامل؛ ويتل عانى العزلة وُضعف العلاقة مع الاتحاد!

□ بغداد /المدى

أعرب د.شامل كامل، الرئيس السابق للجنة الفنية والتطوير في اتحاد كرة القدم، عن أسفه الشديد لتقديم الإنكليزي جون ويل، المدير الفني لاتحاد كرة القدم استقالته من العمل وعودته الى بلاده في وقت تحتاج فيه اللعبة الى خبرته وسترأجبيته التي قدمها عبر تقارير دورية للأمانة العامة للاتحاد من دون أن تلقى أي اهتمام. وقال شامل لـ (المدى) " كان حضور ويل فعالاً في الاتحاد منذ زمن الهبة الطبيعية برئاسة إياد بنیان حتى قبل أن يقدم استقالته، ويحمل سيرة فنية جيدة، بعد أن عمل في أكثر من دولة قبل أن يقدم خدماته للعراق. أملاً باستفادتنا منه في تنظيم شؤوننا الفنية عبر التواصل مع العناصر الإدارية طوال الفترة التي تواجد

خلالها في العاصمة بغداد". وأضاف " حاولت عندما كنت نائباً لرئيس الهيئة الطبيعية في الاتحاد مساعدة ويل على إنجاز أعماله، وبعد أن انتهت مهمتي عانى الرجل كثيراً من العزلة بسبب عدم تواصل



الاتحاد معه، ربّما بسبب اللغة بالدرجة الأساس، وعدم وجود هيكلية تُنظِّم علاقته مع رئيس الاتحاد أو مع أي عضو لجنة تنفيذية أو مسؤول أحد الأقسام، إذ استمر التواصل بدرجة ضعيف جدا كما عايشته".

وأوضح شامل " لا بدُّ أن يكون العمل بروحية جماعية تتسجم مع تسمية الكيان بالاتحاد، لأن تتملك النزعة الفردية القرار المؤثِّر، وبالتالي تنضُر مصلحة اللعبة والأشخاص المكلفين بتطويرها مثلما وجد ويل نفسه مهتمًّا حيث كان يشكو حاله لي بعدم تعاون الاتحاد معه، وكنتُ أشعُر بالهرج لعدم تمكني التدخل في الأمر، ولهذا توقع نهاية ويل لأنه لم يجد أي تناغم بين المنظورتين الفنية والإدارية داخل الاتحاد حسب تأكيدات الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاتحادات الوطنية المنضوية إليه، فتوقف العمل المبرمج والهادف كنتيجة حتمية".

وتشفي " لا يمكن لأي شخص أن يتقبَّل الجاهل من الآخرين، فكيف بمدير فني أجنبي أمضى مدة طويلة بيننا؛ الشخص الوحيد الذي كان يتواصل مع ويل هو د.وسام نجيب صليوه مدير قسم تعليم



## شامل كامل؛ ويتل عانى العزلة وُضعف العلاقة مع الاتحاد!

وتطوير المديرين في اللجنة الفنية للاتحاد، وعده لا أحد يسأل عنه، بل لا يوجد أي اجتماع بين الأقسام داخل الاتحاد، وهذا غير صحيح، فالهدف هو قيادة اللعبة الى خطوات متقدمة في كل شؤونها من خلال التعاون". واختتم شامل قائلاً " وجود المدير الفني في أي اتحاد وطني بات ضروريًّا، ويجب أن يتحلَّى بالصفات عده في مقدمتها اللغة لغرض التفاهم مع مسؤولي الاتحادات الخارجية، والخبرة الكبيرة في تحليل المشاركات الوطنية، وإبداء الآراء القيمة، والتأهيل الشخصي فتوقف العمل المبرمج والهادف كنتيجة حتمية".

وتشفي " لا يمكن لأي شخص أن يتقبَّل الجاهل من الآخرين، فكيف بمدير فني أجنبي أمضى مدة طويلة بيننا؛ الشخص الوحيد الذي كان يتواصل مع ويل هو د.وسام نجيب صليوه مدير قسم تعليم

## هبوط الخط البياني لشعبية الرئيس الأمريكي



رشيد غويبيب

الدولارات بالتعاون مع ”الديمقراطيين المتطرفين“، ونسب في أسوأ تضخم . يستخدم وزارة العدل لاتخاذ إجراءات ضد المعارضين السياسيين، وتشن حكومته ”حرباً على حرية التعبير“ وتحاول تلقين الأطفال.

لكن الخبر السار، على حد قول ترامب، ”هو أننا سنتجاوز كل أزمة ومأساة وكارثة تسبب بها جو بايدن. أنا سأترشح لمنصب الرئيس لإنهاء تدمير بلدنا وإكمال العمل غير المكتمل لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى.“

نجح جو بايدن في إتقان عملية التوازن السياسي في خطابه التقليدي عن ”حالة الاتحاد“. وفي زمن الحرب، اعطى الأولوية الى التفاؤل والتقدم والمصالحة. ”أمريكا أولاً“، وقبل كل شيء، ”متحدة“.

وهذا مطلب علني وغير متحقق لأمة منقسمة. القى الرئيس بالكثير من الثناء على إنجازات الديمقراطيين: الكفاح الناجح ضد البطالة، ووتوفير 12 مليون وظيفة، وخفض التضخم، وتحسين البنية التحتية، وبرنامج الاستثمار بمليارات الدولارات لإعادة هيكلة الاقتصاد بطريقة محايدة مناخياً. ويجب مواصلة العمل السياسي من أجل رعاية صحية أفضل وأدوية ميسورة وفرص تعليمية أكثر.

إنصافاً ومزيداً من العدالة الضريبية. وفي حديثه بشأن الصين، أكد بايدن أن الولايات المتحدة ”تبحث عن المنافسة وليس الصراع“. لكنه، في إشارة إلى إطلاق المنطاد الأبيض، حذر أيضاً: ”إذا كانت الصين تهدد سيادتنا، فسنعمل على حماية بلدنا، وقد فعلنا ذلك.“

عزو بوتين بمثابة اختبار لأمريكا: ”هل ندافع عن المبادئ الأساسية؟ هل سيدافع الأمريكيون عن مبدأ السيادة، والدفاع عن الحرية والديمقراطية؟ نعم سنفعل ذلك. ووقد فعلناه.“

ودون ان يذكر اسم دونالد ترامب، الذي قد يكون خصمه مرة أخرى في انتخابات عام 2024، أشار بايدن إلى السؤال المهم في هذه الانتخابات كما يعتقد: ”يجب ألا ننظر إلى أنفسنا كأعداء، بل كمواطنين أميركيين. نحن شعب طيب، الأمة الوحيدة القائمة على فكرة“. لهذا السبب فهو متفائل: ”علينا فقط أن نتذكر من نحن.“

## ردود فعل الجمهوريين

كانت ردود فعل الجمهوريين على الخطاب واضحة: اتهم ترامب وسارة هاكابي ساندرز حاكمة ولاية أركنساس الرئيس الأمريكي بالافتقار إلى القدرة على القيادة، واتهمه ترامب أيضاً بـ ”بتدمير البلاد“. وقاد بايدن أمريكا إلى ”حافة الحرب العالمية الثالثة“، وبدد تريليونات

بشأن تحديد سقف الدين: ”يريد بعض أصدقائي الجمهوريين احتجاز الاقتصاد كرهينة، إذا لم أوافق على خطتهم الاقتصادية“. وبدلاً من التأكد من أن الأغنياء يدفعون ”حصتهم العادلة“، يريد بعض الجمهوريين تحجيم الرعاية الطبية والضمان الاجتماعي. على الرغم من مغالطة الجمهوريين وصافحة وتهنئة كيفين مكارثي، رئيس مجلس النواب الجديد، المعروف بكونه يميني متشدد، ذكر الرئيس، مكارثي بأن الدين ارتفعن بسرعة خلال عهد ترامب: ”في أربع سنوات، لم يساهم أي رئيس في ارتفاع الدين القومي مثل سلفي“. ومع ذلك، رفع البرلمان في ذلك الحين سقف الدين دون قيد أو شرط: ”ادعو الكونغرس الى الاستمرار في ذلك.“

قبل عام، كان خطابه الأول عن حالة الاتحاد، مخصصاً للغزو الروسي لأوكرانيا، ركز بايدن هذه المرة بشكل أساسي على القضايا الداخلية. لكنه لم يهمل ملفات السياسة الخارجية. كان

عن حالة الاتحاد وفي عصر وسائل الاعلام الجماهيرية تتجاوز مهمة الخطاب تقديم تفسيرات للسلطة التشريعية، ليتحول الى وسيلة هامة لمخاطبة الراي العام الأمريكي مباشرة. في العام الفائت، شاهد الخطاب قرابة 38.2 مليون أمريكي، مباشرة وعلى الهواء.

يعتبر خطاب هذا العام بداية غير رسمية لحملة انتخابات الرئاسة المقبلة في عام 2024. ويتعين على الرئيس البالغ من العمر 80 عاماً، ان يقنع أولاً أوساط الحزب الديمقراطي، التي تنسك في قدرته على الاستمرار في دورة رئاسية ثانية. وعليه ايضا ان يضع أسس التعاون مع الجمهوريين، الذين فازوا بأغلبية في مجلس النواب في انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني الفائت. لذلك أكد بايدن على المشتراكات السياسية مع الجمهوريين، مشير الى تعاون الحزبين في العامين الفائتين في اصدار قوانين مهمة. وقال وهو يصافح معارضيه: ”إذا كنا قادرين على العمل معا في الكونغرس السابق، فليس هناك ما يمنعنا من العمل سوياً في الكونغرس الجديد.“

في الوقت نفسه، يناضل الرئيس من أجل سياساته الخاصة. سيتعين على الشركات الغنية والكبيرة أن تدفع المزيد مقابل استثمارات الدولة في البنية التحتية والرعاية الصحية وتحول الطاقة أو التعليم الأفضل. وهكذا يلعب الرئيس دور محامي الفقراء والفئات الوسطى في مواجهة فاحشي الثراء.

وظف الرئيس خطابه أمام جناحي السلطة التشريعية، الذي استمر قرابة 70 دقيقة، لمهاجمة المعارضة، لا سيما بشأن الخلاف

يعتقد 62 في المائة من الأمريكيين أن بايدن لم يحقق الكثير خلال فترة ولايته. ومع ذلك، ارتفع التأييد لسياسته قليلاً، مقارنة بالأسابيع الثلاثة الفائتة، ليصل الى 41 في المائة، ومن اجل الفوز بدورة رئاسية ثانية عليه ان ينجح بأقناع المزيد من الناخبين.

لقد وعد الرئيس بوضع سياسة اقتصادية، لصالح العاملين والفئات الوسطى، بواسطة مشاريع البناء والبنى التحتية الكبيرة. وعلى الرغم من انخفاض معدل البطالة إلى مستوى قياسي بلغ 3,4 في المائة، نتيجة لتوفير الكثير من فرص العمل الجديدة، فإن هذه الصورة فقدت بريقها، نتيجة لانخفاض القدرة الشرائية، على خلفية ارتفاع هائل لمعدلات التضخم وتراكمه. لقد ارتفعت الأسعار بنسبة 15 في المائة.

يخاطب الرئيس بإلحاح أوساط الناخبين الذين تأثروا بأولويات دونالد ترامب السياسية. لقد تم نقل الكثير من مواقع الإنتاج ومعها فرص العمل الى خارج البلاد، وأصبحت الكثير من المدن ومعها أوساط العاملين منسية. وان فرصة العمل لا تنحصر بالأجر، بل ترتبط بالكرامة واحترام الذات والفخر. يريد الرئيس استعادة هذه القيم المفقودة من خلال السعي لإيجاد نموذج اقتصادي يصلح للجميع، انطلاقاً من فكرة إمكانية نهوض أمريكا ثانية: ”سوف نتأكد من أن سلسلة التوريد لأمريكا تبدأ في داخل أمريكا.“

في خطابه ”النضالي“ عن حالة الاتحاد، أكد بايدن أنه يتمتع بالطاقة لفترة رئاسية ثانية. يلزم الدستور الأمريكي رئيس الجمهورية بتقديم تقرير ر إلى الكونغرس

## ماهو مصدر الشر..

## الطبيعة أم الإرادة الحرة للإنسان؟



سيباستيان لاجروس

## ترجمة:عدوية الهلالي

لم يكن الفلاسفة يفكرون في الشر منذ فترة طويلة، حتى عندما سعوا لفهمه، لأن فهمه يعني أيضاً تبريره. فإما أن يُفهم الشر، أو يُحتفظ بغموضه، وبالتالي لا يمكن فك شفرته. وغالباً ما يظهر الشر على أنه غير مفهوم للفلسفة، لأسباب تتعلق بطبيعة الشر وكذلك بطبيعة الفلسفة. لأن الواقع، وهناك أنواع مختلفة من الشر: الشر الميتافيزيقي المرتبط بالنقص والفناء ومحدودية الإنسان، والشر الأخلاقي الناجم عن الطبيعة؛ والشر الأخلاقي الذي يشير إلى الذنب والخطيئة وهو الشر المرتكب.

وتواجهنا تجارب الشر بمشاكل غير قابلة للحل. فلماذا يجب أن يعاني الأبرياء من إطلاق العنان للعناصر الطبيعية بقدر ما يعانون من العنف البشري؟ إن موت الأطفال من الجوع بسبب الجفاف أو الحرب يثيرنا، بينما يكون البشر قادرين على ممارسة أعمال التعذيب الوحشية التي تتجاوز خيال ساد احبائنا. ويكتسب الشر – الجسدي وكذلك المعنوي – معنى عندما يبدو أنه عقاب للجاني فاللاهوت يرى ان ضحايا شر الإنسان كما هو الحال في نزوات الطبيعة قد ارتكبوا خطايا جسدية وعوقبوا بعذل.

وتشكل النظريات الدينية جزءاً من هذا المنظور، فليس للشر وجود مطلق. وبعد فقدان براءة البشر، استحوذت الخطيئة الأصلية على الروح، ولكن حتى قبل ذلك كان هناك عيب غير طبيعي لجميع المخلوقات، مما يجعلها غير قابلة للشفاء. وتفهم الخطيئة فقط على أنها دلالة على ضعف الإنسان. لكن الحقيقة هي أن أي حدث، مهما كان مروعاً، يتوافق مع فكرة أن هذا العالم هو الأفضل بين جميع العوالم الممكنة.

كان الزلزال الذي اجتاح لشبونة في عام 1755 زلزالاً أفكورياً أيضاً، اذ دعت هذه الكارثة الطبيعية إلى التساؤل عن العلاقة

الدينية بين الشر الجسدي والسلوك الأخلاقي للإنسان، فقد مات الآلاف من الأبرياء. ولا يمكن القول بشكل معقول أن هذا الزلزال هو العقاب العادل للخضرة العتاة. ويرسم فولتير صورة قاتمة عندما يقول ان الشر في كل مكان. بينما كان روسو يدافع عن التفاؤل ضد فولتير.. ويسبب حل روسو لمشكلة الشر أطلق عليه كانط لقب ”نيوتن العالم الأخلاقي“ لأنه يدافع عن التفاؤل ضد فولتير، ويرى ان الشر واقع أصله سياسي وان المصدر الأول للشر هو عدم المساواة. ولم يكن نهج روسو بعيداً عن نهج ماركس فكلاهما لم يتوقفا أبداً عن التفكير في الشر وحددا علاقته بالمعاناة التي يقع ضحاياها من الأفراد الأحياء.

إن ماذا عن ما يسمى بالكوارث ”الطبيعية“؟ فهل تشارك الطبيعة في الشر، بما في ذلك الشر الجسدي، مثل ذلك الذي تسبب فيه زلزال لشبونة، والذي تضخم بفعل تطور الحضارة الحضرية. إن الشرور التي يبدو أنها تأتي من الطبيعة هي في الأساس من تأثير الثقافة والتواصل الاجتماعي غير الطبيعي بالنسبة لنا. فمعظم أمراضنا الجسدية، كما كتب روسو لفولتير، لا تزال من فعلنا، فعلى سبيل المثال، لم تجمع الطبيعة عشرين ألف منزل من ستة أو سبعة طوابق في مكان واحد، ولو تم تشتيت سكان هذه المدينة العظيمة بشكل متساو، لكان الضرر أقل بكثير، وربما معدوم. ويُنسب الشر، الجسدي أو المعنوي، بالكامل تقريباً إلى البشر. لذلك، فإن حل مشكلة الشر هو جديد تماماً من حيث أنه يقوم على تحديد المسؤولية التي لم يتم البحث عنها من قبل، ففي العملية التاريخية، كما تشير سوزان نيمان، ”تغيرت الطبيعة البشرية“. متسائلة عن الحلول التي يمكن أن توجد إذا كان التقدم يجلب المزيد من الشرور فقط؟

ولم يؤيد كانط تفسير روسو للشر فحسب،

• استاذ فلسفة في فرساي.

## فلسفة العقل

## العقل يصنع نفسه



حازم رعد

ترسبت بسكل فوضوي وعبثي وعلقت بذهن الإنسان واصطنعت منه ذات أخرى لا تمت لذات الإنسان الاصلية بعلقة فهي نتاج افكار وعادات ومسلّمات اخريين وكذلك من الفصول التي تتيحها عملية العقلنة هو خلق حالات من الانسجام والوثام بين الذات المفكرة (العاقلة وبين الواقع الموضوع المحيط الذي يضغظ على العقل ويحمله رواء وتصوراته وفاعليته السائدة في لحظته الحاضرة ووجوده الموضوعي.

فالعقل هو القدرة على ادراك الاشياء والتمييز بينها وتحليلها طبقاً للتاريخ الذي يكون فيه بما يحمله ذلك التاريخ من ثقافة ومدرك اجتماعي عام وينظور بتطور الانسان عبر تاريخة المستمر. ومن جهة ثانية ان هذا التطور اظهر مسار جديد في جدلية نمو العقل وتطوره فقد احدث العقل الذاتي ثورة كبرى على ما سلفه من احتكار وهيمنة تفرض تأثيراتها على الانسان تمثلت في العقل القروسطي التيريري (الكهنوتي ممزوجاً بمبادئ فلسفية اورسطية) والذي هيمن على الفكر والطبيعة ونفسيراتها وتوجيه بوصلة الانسان في اتجاهات معينة ومحددة قبيلاً، وجعل ”العقل الذاتي“ من الذات البشرية بوصفها مستقلة ومفارقة لما يأتيها من خارجها المحور الذي يبلور قوانينه ويشرع احكامه الخاصة وينظم سلوكياته واقعه الاجتماعي بشكل عام بحسب ما يراه من طريقة منسجمة مع الواقع (اسلوب الحياة وشكلها ومتطلباتها) والتاريخ الموضوعي والراهن الذي ينشأ فيه بدورته الجديدة والتي يبدعها العقل نفسه يقول ماكس

فيبر (من بين اهم مظاهر سبورة عملية عقلنة الفعل، الاستعاضة عن التسليم بالعادة القديمة، كذلك الانسجام المتزن مع الوضع من جهة مصلحة الذات مع تأكيد عدم استفاد هذه السيورة للوسائل. فهو يؤكد عدة فصول مهمة تطل عليها عملية العقلنة (اعمال العقل) كانت في مقدمتها تجاوز العادات والمسلّمات التي

وتستمر هذه الجدلية بنفس الوتيرة الحيوية المتطورة للعقلانية لتفصح عن ميادين أخرى للمعرفة والخبرة التجريبية المستحدثة محايدة للعقل وتحليلاته ونقده اخذة بعين الاعتبار اللغة التي تشكل خطاب العقل وتفرض عليه قوالب لغوية خاصة للتسويق وكذلك الحيز الثقافي التاريخي المحيط الذي يضغظ على العقل ويحمله رواء وتصوراته وفاعليته السائدة في لحظته الحاضرة ووجوده الموضوعي.

فالعقل هو القدرة على ادراك الاشياء والتمييز بينها وتحليلها طبقاً للتاريخ الذي يكون فيه بما يحمله ذلك التاريخ من ثقافة ومدرك اجتماعي عام وينظور بتطور الانسان عبر تاريخة المستمر. ومن جهة ثانية ان هذا التطور اظهر مسار جديد في جدلية نمو العقل وتطوره فقد احدث العقل الذاتي ثورة كبرى على ما سلفه من احتكار وهيمنة تفرض تأثيراتها على الانسان تمثلت في العقل القروسطي التيريري (الكهنوتي ممزوجاً بمبادئ فلسفية اورسطية) والذي هيمن على الفكر والطبيعة ونفسيراتها وتوجيه بوصلة الانسان في اتجاهات معينة ومحددة قبيلاً، وجعل ”العقل الذاتي“ من الذات البشرية بوصفها مستقلة ومفارقة لما يأتيها من خارجها المحور الذي يبلور قوانينه ويشرع احكامه الخاصة وينظم سلوكياته واقعه الاجتماعي بشكل عام بحسب ما يراه من طريقة منسجمة مع الواقع (اسلوب الحياة وشكلها ومتطلباتها) والتاريخ الموضوعي والراهن الذي ينشأ فيه بدورته الجديدة والتي يبدعها العقل نفسه يقول ماكس

فيبر (من بين اهم مظاهر سبورة عملية عقلنة الفعل، الاستعاضة عن التسليم بالعادة القديمة، كذلك الانسجام المتزن مع الوضع من جهة مصلحة الذات مع تأكيد عدم استفاد هذه السيورة للوسائل. فهو يؤكد عدة فصول مهمة تطل عليها عملية العقلنة (اعمال العقل) كانت في مقدمتها تجاوز العادات والمسلّمات التي

## بالييت

ستار كاوش

### العمى الإجتماعي

حاج الكثير من الناس في هذا الزمن الى نظارات من نوع خاص، يمكن أن نسميها نظارات العمى الإجتماعي. لأن هؤلاء لا يتوانون عن سعيهم في القفز على حدود اللياقة والتعامل المتحضر مع الآخرين الذي لا يعرفونهم، حيث ينبرون لهم بشكل غير متوقع، ويقذفونهم بكلمات تشبه الحجارة، أو يقطعون طريقهم بتصرفات لا تليق بإنسان متحضر. ليس هناك قياسات محددة لللباقة للإنسان وجمال تواصله مع الآخرين، لكن هناك حدود معينة لا يمكن تجاوزها ولا القفز عليها مهما كانت الذرائع والغايات. وإن كنت بسيطاً ومسامحاً، فهذا لا يعني إقتحام عالمك الشخصي بأي وقت من قبل الآخرين، وإكناك مهق مفتوحة الأبواب للقادم والذاهب، للمقيم والسائر على الطريق. فلنك منا مشاغلة الشخصية وإهتماماته الفريدة وعوالمه التي يحبها، والإنسان ليس محلًا مفتوحاً لبيع المشاعر وصرف الوقت وتحضير الطلبات. كل إنسان في هذا العالم له ارتباطاته ومشاغله ومن أجله، ووقته الثمين الذي لا يمكن التفريط به بسهولة. لكن مع الاتصالات المجانية اليوم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، صار الكثيرون يتصلون بأي وقت دون مراعاة للوقت والمشاغل، أشخاص لا تعرفهم ولا يرتبط بهم أي شيء، لا تاريخ ولا حاضر، لا أعمال مشتركة ولا مشاريع قادمة. هكذا يرن جرس التلفون وأنت في الحمام أو نائم أو حتى مشغول بالرسم أو الكتابة، أو باقل تقدير تكون في المتجر تشرح لك البائعة مواصفات الحاجة التي أنت بصدد شرائها. وحين لا تستطيع الرد لحظة الإتصال (المقدس)، عندها يبدأ الإستهاء الذي يقرب من الهجوم، وإكناك أنت من إقترحم حياة المتصل، وأنت الذي لم يقدر وقته ولا ظروفه!

حين يضع الرسام مثلاً ألوان الإكريليك على باليت الرسم، فهو يقصد البدء بالرسم، ولا يشتغل بشيء آخر، لأن الألوان ستجف بعد مرور بعض الوقت إن لم يباشر بالعمل، وهذه التفاصيل يعرفها الرسامون ويعيشون معها كل وقتهم تقريباً. وهكذا، ما أن تهيء نفسك للرسم، حتى يتأنيك بعد لحظات إتصال من شخص هو فقط صديقك على فيسبوك، وليس لديك تواصل سابق معه، وحين يكرر الإتصال، تترك الألوان، وتجيبه، وهنا يُفاجئك دون مقدمات ولا لتقديم لنفسه الكريمة، وهو يفكر بشيء واحد لا غير، حيث تأتي الأعجوبة ويظهر الكنز الذي يُخفيه قائلًا (أرى إنك تذكر كلمة النبيذ كثيرا في كتاباتك، هل هناك داع لذلك؟ وهل أنت بحاجة لهذه الكلمات الخناشدة للنوق والتقاليد... ) وبعد نهاية هذا الحديث السريع، أفكر مع نفسي متسائلاً: نرى من الذي خدش النوق؟ كلمة النبيذ أم إتصال من هذا النوع؟ أحقا ما زالت مثل هذه الأسئلة تحدث في عالمنا الحاضر؟ إلا زال هذا النوع من البشر موجود حقًا؟ ولم أكد أنسى مثل هذه التفاصيل أو أحاول أن أتأساها، حتى يتصل أحد المعارف من جهة لا أعرفها، طالباً مني الإتصال بالسفير الهولندي في دولة بعيدة كي يساعد أحد أقاربه بالتحضر من تلك البلد، ولا أعرف كيف أخطأ هذا الصديق وإتصل بي بدلاً من الإتصال بكوفي عنان؟ فمن أين لي هذه الصلاحيات وأنا أقضي كل يومي في الرسم. ثم كيف أعرف السفير؟ وحتى لو عرفته، فهل أجرؤ على الإتصال به لأجل هذا الموضوع، وفي ساعة متأخرة ليلاً؟ الطامة الكبرى حدثت حين إتصل بي قبل بضعة أيام صديق في منتصف الليل، وحين تركت سريري وأجنهته، قال كلمات قليلة، ثم دخل في الموضوع مباشرة، بقوله (أرجو أن ترسل لي دفتر لكن هل تريدها من نوع كانسون أم ساندز؟ وهنا أجباني مستكراً (أي كانسون تقصد؟) فقلت له (لا أقصد دفاتر للرسم بالألوان المائية أو التخطيط)؟ وهنا إنفجر قائلاً (هل تضحك علي؟ الدفتر يعني شدة من الدولارات) وهنا لم أتمالك نفسي من الضحك بصوت عال على جهلي وتخلفي، فالدفاتر التي أعرفها تختلف كثيرا عن دفاتر هذه الأيام!

حين يضع الرسام مثلاً ألوان الإكريليك على باليت الرسم، فهو يقصد البدء بالرسم، ولا يشتغل بشيء آخر، لأن الألوان ستجف بعد مرور بعض الوقت إن لم يباشر بالعمل، وهذه التفاصيل يعرفها الرسامون ويعيشون معها كل وقتهم تقريباً.



المامسة بين المرأة المُسنّة وصاحب اليد الممدودة. وكان "الزبيدي" يتوق بالنأي بنفسه عن <رمزية> عدم التلامس لدى مايكل أنجلو، بذها به بصورة واضحة نحو بلاغة تشكيلية جديدة، يتغني بها التعبير، بفعل مباشر، عن حضور مفهوم الترحم والتعاقد والرأفة الشائخة لدى اولئك الناس الفقراء في نصوص الكتاب المنشور، ينطق المؤلف ايضا الى هذه اللوحة التصويرية الفنية الرائعة، ويوليهما اهتماما معيناً كما يرجعها ايضا الى لوحة فريسكو سقف كنيسة سستينا، ويفسرهما تفسيراً خاصاً، مما يثري من قيمة الصورة الملتقطة الموحية والمؤسسة لتأويلات عديدة.

في الكتاب ثمة لقطات لموضوعات أخرى غير التي ذكرناها. انها لقطات لمدينة بغداد وعمارها المميزة، إن كانت تقليدية ام حديثة. وفي تلك اللقطات ذات التكوين الزاخر بوجود الاشخاص، يقدم لنا جاسم الزبيدي مقدرته الكبيرة في تسجيل يوميات المدينة وهي تعيش حياتها العادية، موثقاً بذلك الذائرة الحضرية المحلية في منتج الفن الفوتوغرافي العراقي. في بعض تلك الصور المنشورة "أحسن" شخصياً بتأثيرات المعلم "ناظم رمزي" (1928 - 2013) واسلوبه المميز في الصور المنتجة. وفي ظني فان تلك التأثيرات اغنت صور الزبيدي ورفعت من قيمتها الفنية، وبالمناسبة فان جميع الصور المعروضة في الكتاب هي صور بالاسود والابيض، وهي بهذا تسترجع، كذلك، "ويع" رمزي واهتماماته العيقية في صور الاسود والابيض!

لقد قدم "هيسم عزيزة" في كتابه النافع والفيد، والجميل ايضا، هدية رائعة الى منجز الفن الفوتوغرافي العراقي، مثيراً ذخيرته بمؤلف راق وحصيف سواء كان ذلك لجهة مضمونه الغزير ونماذج صورة الرائعة ام لناحية اسلوب طباعته الفنية عالية المهنية، وأشعر بامتنان شخصي كبير لما اقدم عليه صديقي المؤلف، تجاه واحد من اهم المصورين الفوتوغرافيين العراقيين. لقد عرفت جاسم الزبيدي عن قرب وكنت دائما اطري منتجه الفني المشوق. فقد كان صيفاً دائماً ضمن "حلقتنا" المصغرة على ميدان نادي الاحباء بغداد التي ضمت ايضا (المرحومين الان) "سامي محمد" و"رياض قاسم" وآخرين. ولطالما كان جاسم الزبيدي، "المنسلح" دوماً بعدة التصوير والجاهز لممارسة عمله، يحكي لنا باستمرار انطباعاته و"مغامراته" التصويرية في تلك البيئات الخطرة التي ابداع لنا فيها كما غزيراً من منتج تصويري لافت ومميز.

وفي الختام، فإن أهمية حدث ظهور هذا الكتاب اليوم في منتج المشهد الثقافي العراقي وخطابه تعد من الاحداث ذات الشأن وتحمل دلالات رمزية خاصة. فحدث الصدور وإن أغنى ذلك المشهد وتنويعاته السباسبية الإبداعية. إلا أننا نراه أيضاً بمثابة مثلاً وحافزاً للمؤسسات العامة العراقية للاهتمام بإبداعات المبدعين العراقيين إياها تكن العراقية وتحمّل دلالات رمزية خاصة. فحدث الصدور وإن أغنى ذلك المشهد وتنويعاته السباسبية الإبداعية. إلا أننا نراه أيضاً بمثابة مثلاً وحافزاً للمؤسسات العامة العراقية للاهتمام بإبداعات المبدعين العراقيين إياها تكن العراقية وتحمّل دلالات رمزية خاصة. فحدث الصدور وإن أغنى ذلك المشهد وتنويعاته السباسبية الإبداعية. إلا أننا نراه أيضاً بمثابة مثلاً وحافزاً للمؤسسات العامة العراقية للاهتمام بإبداعات المبدعين العراقيين إياها تكن العراقية وتحمّل دلالات رمزية خاصة.

شكراً هيسم، لمبارتلك وحسن اختيارنا!

# صور جاسم الزبيدي: الحياة . كما هي



د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

صدر مؤخرًا كتاب عن المنجز التصويري لجاسم الزبيدي (1940-1991) - المصور الفوتوغرافي العراقي المعروف بعنوان "جاسم الزبيدي الناثر بعدسته" (2022) لمؤلفه <هيسم فتح الله عزيزة>، وقد صدر في عمان / الأردن عن <مطابع دار الاديب> (عدد الصفحات 304 صفحة من القطع الكبير وبغلاف سميك)، وبهذا الاصدار فان المؤلف <هيسم عزيزة> (1955) اضاف جهدا آخر، مميزا وناضعا الى ذخيرة ادبيات النشر التصويري العراقي. اذ سبق للمؤلف ان اصدر كتابا عن "مراد الداغستاني بين الفن البصري والتشكيل الفوتوغرافي" عام 2020، عن نفس "مطابع دار الاديب". كما نشر قبل ذلك عدة كتب تتعاطى مع خصوصية الفن الفوتوغرافي وتاريخه.

والجمال الانساني "المعكوس" في تلك الصور الفوتوغرافية! تشغل غالبية "المن" التصويري للكتاب، صور وثائقية تحكي احداث <ثورة> ملتزمة ابطالها اناس عاديون: نساء ورجال وحتى شيوخ، واطفال. لكن هذه "الثورة" التي يسعي جاسم الزبيدي وراء "تسجيل" احداثها البطولية، لم تكن مرتبطة في مكان واحد او في منطقة جغرافية بذاتها. فاحداثها: "احداث صورها" تغطي مساحات شاسعة من النضال الانساني وتبعث رسائل مهمة وعديدة الى الجميع من ان الظلم والجور، والاضطهاد والحق، والطغيان والقهر، وعدم المساواة، "المتجسدة" تصويريا بمهنية عالية من خلال عدسة المصور الفوتوغرافي النشيط، لا يمكن لها ان تدوم طويلا. ولئن التقط جاسم الزبيدي تلك الحالات وأظهر نتائجها الكارثية المفجعة وصورها تصويريا منتقنا، فما هذا سوى نوع من "توثيق" لتلك الحالات الظالمة.. والمظلمة، والتي يتبعن التفكير بها وعدم تغييرها من المشهد لجهة العمل الدؤوب لآزالتها واستئصالها بهمة ونشاط اولئك الناس البسطاء الشجعان. ينتشر "مسرّح" احداث الصور المنشورة، اذ، وكما اسلفنا، في امكانه مختلف، تمتد من الاراضي الفلسطينية، لتشمل احداث اليمن الجنوبي (جمهورية اليمن الديمقراطية)، وكذلك اترتريا ابان انقراضها ضد الحكم الاثيوبي، مروراً بشخص ثورة ظفار في عمان، إضافة الى المسرح التجاري العراقي وقت حرب الثمانينات العنيفة، وكل ذلك، كل تلك الثورات والانتفاضات والاحداث بنسائتها ورجالها واطفالها وشيوخها، حاضرة بقوة وبنقديتة عالية ولقطات مهنية مبدعة في الكتاب. ما يميز الصور المنشورة، او بالاحرى

ما يغلب على الصور الملتقطة من قبل جاسم الزبيدي، هو حضور لقطات "وجوه" وليس لقطات مناظر البيئة المحيطة. اذ تغدو تلك الوجوه الناطرة نحونا (نحو المصور) بكل انفعالاتها وقسماتها و"كسساوراتها" اللافتة، وانما تتساءل عن انهما المرتكب، الذي اوقعها بتلك الحالة المزرية، كأنها تستفسر عن خطيتها وهي ناطرة مباشرة في "عين" عدسة المصور، متسائلة عن ذنبها ومعصيتها التي احدثت حياتها وحيوات افراد عائلتها عذاب لا يحتمل وفق مدقح: كأنما يبتغي جاسم الزبيدي بتلك اللقطات المثررة ان ينقل لنا تلك التساؤلات الصارخة ويجعلنا شهودا للمراتر الانسانية الموقنة في تلك اللقطات المتسائلة. ومع يؤسس الحياة المعروضة في نماذج الصور المنشورة ومع معاناة اصحابها وعذابات شخوصها، تبقى تلك "الوجوه" (النسوية منها خصوصا) تشع نبلاً وكرماً انسانيين .. جمالا أسرا ايضا، فظنرات عيونها الواسعة وطريقة ايماءات جسدها ويديها، ومفردات "جليها" وزينتها، ومصاحبتها، احيانا لاطفالها الصغار العذيين الظرفاء تمنحنا شعورا بالآلفة والحميمية، وتذكرنا بقيمة الهوجس الانسانية المشتركة التي تربطنا معا وتذكراها سوية. كان جاسم الزبيدي بتلك اللقطات الخالقة يستدعي، ايضا، مقولة كارل ماركس، عندما يذكر الاخير عبارته المجنحة: <ليس من ثمة سجية انسانية. بغربية علي>!

من ضمن الصور المميزة في الكتاب، الصورة المنشورة على الصفحة 21، والتي اختارها المؤلف لتكون "صورة الغلاف" لكتابه القيم. والصور اياها أعتبرها شخصيا من روائع صور جاسم الزبيدي، إن لم تكن من روائع الفن



في الكتاب الذي نسعى الى عرضه للقارئ الكريم ليضمّن عدة محاور، اختارها المؤلف لتكون "سرديته" المنشورة عن منتج جاسم الزبيدي التصويري. ومن خلال تلك المحاور يقدم <هيسم عزيزة> لنا جاسم الزبيدي وهو يخوض "أسفاره" الحياتية العديدة ولاسيما مشاركته ومصاحبته لـ "ثورات" اشوب مسحوقة تتطلع نحو مستقبل أفضل، باذلة الغالي والرخيص من اجل تلك القيم والابدائ التي تؤمن بها. وصور هل اقول "وحيات"!) جاسم الزبيدي معنية اساسا في "عكس" تلك الاحوال المعاشة بصور تتسم على حساسية مرفهة، مثلما تنطوي على درجة عالية من الاناقة

# (مورفي) . . صاموئيل بيكيت عن مازق الانسان المعاصر

علاء المخرجي

والرواية تكشف افتتان بيكيت بالإمكانات الفنية والمجازية للسطرنح. بالقرب من نهاية الرواية، يلعب مورفي لعبة الشطرنج مع إندون، وهو مريض <أكثر الأشخاص الذين يتعاملون مع المزعوم في المؤسسة بأكملها>، لكن مورفي لا يستطيع تكرار اللعب المتناظر والذكري لخصمه، تماماً كما هو غير قادر على أن يصبح هو نفسه في حالة من النعيم الجامد. استقال «مع رفيقة الأحمق في روحه»، ويموت بعد ذلك بوقت قصير. يربط بيكيت اللعبة بتدوين إنجليزي كامل، مع تعليق هزلي. روايته «مورفي» دائمة ما تمنح القراء متعة خاصة، على الرغم من أن ثلاثيته الشهيرة - «مولوي»، «مجالون يموت»، «النامسمي» - كانت أكثر نضجا، إلا أن مورفي تذكرنا بسحر الأعمال الكبرى، مثل البحث عن الزمن المفقود، ويوليبسيس جيمس جويس، وصخب وعنف فوكنز، فهي رواية تكشف إحساس بيكيت بـمازق الإنسان المعاصر، استغرق بيكيت في كتابة مورفي ثلاث سنوات، وقد نشرها الناقد الفني هيربرت ريد على حسابه الخاص، أعجبت جيميس جويس، لكنها لم تعجب القراء. بطل الرواية الذي نعرف عليه في الصفحات الأولى جالسا على كرسيه الهزاز، وهو الشيء الوحيد في هذا العالم الذي يتمسك به، حاول بيكيت في الرواية أن يستعرض قدرته على مزج الفلسفة بالسرد الروائي، ففكر على لسان البطل إشارات إلى بيركلي وليبنيتز وشذرات من فنتغشتاين ولميحات مثل أفلاطون، يكتب هارولد بلوم أن مورفي تمثل خلاصة فكر غربي يعتبر أن الجسد هو سجن للعنصر الروحي في الإنسان.

تتبع حبكة مورفي قصة «متعجرّف مبتذل» يعيش في شقة في ويست برومبتون على وشك أن يئدان. تبدأ الرواية ببطل الرواية عاريا على كرسي هزاز في شقته، وهو يتأرجح ذهاباً وإياباً في الظلام. وهي العادة التي يمارسها مورفي، الذي يحاول أثناء قيامه بالطقوس الدخول إلى حالة شبه معدومة تماماً من الوجود (ربما شيء يشبه الحرمان الحسي)، والتي يجدها ممتعة. فيقترن «تأمل» مورفي بالحدائث التي أجراها مع صديقه ومعلمه نيري، وهو غريب بمقالة من شكوك ولديه القدرة على إيقاف قلبه - وهي قدرة أو حالة يسميها نيري (امبوليا). يذكر الكتاب أن هذا هو «وساطة بين... المتطرفين» من النوبة القلبية والفشل القلبي، مما يسمح نيري بالدخول في حالة من السكتة القلبية التي يمكن النجاة منها حسب الرغبة. يتم تمييز مصادفة مبكرة بين نيري ومورفي من خلال نوع من الوحي الذي يتلقاه نيري خلال إحدى جلسات إيقاف القلب الروتينية، ويطلب من الاثنين مناقشة حياتهما الرومانسية. فيعترف مورفي، لكن تتم مقاطعة (تأمل) مورفي بمقالة من عشيقته الحالية، سيليا كيل، التي أصبحت عاهرة بعد وفاة والديها في سن مبكرة. اقترحت مورفي على سيليا بعد وقت قصير من مقابلتها، لكنها لم يتمكنا حتى الآن من الزواج بسبب افتقارهما للمال: «أنفقت سيليا كل قرش تكسبه ولم تكسب ميرفي أي قروش، ومشاعر مورفي المتضاربة: «الجزء منه أنه يكره التوق إلى سيليا، الجزء الذي كان يحبه تضال عند التفكير بها». ووجدت سيليا أن مورفي في شقته لا تزال مفيدة عاريا بالكرسي الهزاز، الذي قلبه بطريقة ما. هزعت لسعادته،

ولاخطت وحمة كبيرة وربية اللون على ردفه الأيمن لأول مرة. نحته على إيجاد وزليفة، وأخبرته أخيراً أنه إذا لم يفعل، فسوف تتركه. بدأ مورفي العمل كممرض في مستشفى ماجدلين في شمال لندن، ووجد جنون المرضي بديلاً جذاباً للوجود الواعي. فمورفي، تلاحقه مجموعة من الغريب الأطوار من بلده، لكل منهم وادفعه المتضاربة في كثير من الأحيان. نيري، ممارس التصوف الشرقي، يبحث عن مورفي كمنافس للحب ثم صديق متوافق في غياب كل الآخرين. ارتباط الأنسة كونيهان بمورفي رومانسي. من بين دوافع ويلى، ربما تكون الأنسة كونيهان هي الأقوى. وينضم كوبر، خادeme نيري البسيط والمثبّت، إلى درب المال والكحول وخدمة سيده. وصامويل باركلي بيكيت كاتب إيرلندي، كاتب مسرحي، بالإضافة أنه كان ناقد أدبي وشاعر (ولد في فوكس روك، دبلن في 13 ابريل عام 1906 -توفي في باريس في 22 ديسمبر 1989). كان أحد الكتاب المشهورين في القرن العشرين. كما انه يعد من أهم الحداثيين لأنه كان يسير على نهج وخطى جيمس جويس، كما أنه كان متأثراً بالكتاب العظماء الذين أتوا من بعده. بالإضافة إلى ذلك يعد بيكيت الكاتب الأهم في السلوك الأدبي لتيار مارتن اسلن الذي يطلق



تعرضه لأزمة في جهازه التنفسي.

## اقراء

### طعام، صلاة، حب

صدرت عن دار المدى رواية "طعام، صلاة، حب" للكاتبة الاميركية إليزابيث جلبرت ترجمة رشاد صادق. ويؤكد النقاد ان جلبرت تمتلك موهبة خلق شخصيات نسائية جذابة وحرّة للغاية.. فقد اثبتت من خلال رواياتها والتي حققت نجاحا كبيرا بأنها أكثر من امرأة ذات رواية واحدة ناجحة. تقول إليزابيث جلبرت: "نحن لسنا سوى أخطاءنا، وإخفاقاتنا لا تُحدد ما ستكون عليه". أما الشخصيات التي تتخللها جلبرت في رواياتها فهي شخصيات شرسة، وخاصة النسوية منها فالنساء لديها عاشقات للحياة، لم يتعمن منجزاتهم، ويتحملن الأعباء الكبيرة إذا سيخطنين بحب وتعاطف القارئ.



## العمود الثامن

علي حسين

من اختطف جاسم الأسدي؟

لا تزال الأجهزة الأمنية ومعها الحكومة والبرلمان يتخذون موقف المتفرج من عملية اختطاف الناشط البيئي البارز جاسم الأسدي، ولم يجد المواطن ولا عائلة المختطف سوى أن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أكد فيه عملية الاختطاف وكالعادة أخبرنا أن الجهات الأمنية ستخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق مرتكبي هذا الفعل الإجرامي مهما كانت انتماؤاتهم.

تلج الدولة بكل أجهزتها على أنها حامية للمواطن، وأنها لن تسمح لأي جهة غيرها بأن تمتلك السلاح، وأصبح شعار "السلاح بيد الدولة" مثل معزوفة موسيقية تعرفها الأجهزة الأمنية مع كل عملية خطف أو اغتيال.. أما البحث عن الجاني فهذه مسؤولية المواطن.. مضى ما يقارب الأسبوع على اختطاف المواطن "جاسم الأسدي" من دون أن تعلن الدولة موقفاً من عصابات الخطف.

إن المشهد يبدو مثيراً للأسى حين تستنجد عائلة عراقية، بأجهزة الدولة من أجل إعادة أحد أبنائها إلى حضنها، في مشهد يثير الحزن والغضب في نفس الوقت ظهر شقيق المختطف يقول إن الأجهزة الأمنية تعرف الجهة الخاطئة، الأستاذ جاسم الأسدي أضى حياته يدافع عن الأهوار وأهلها، ويشرف للعالم بأسامة هذه المنطقة التي نكبت بسبب أمزجة السياسيين والحكام، وقدم للعالم صورة مشرقة عن العراق وحضارته، والرجل ليس طالب سلطة ولا يراحم ساستنا الأشاوس على الكعكة العراقية، ولا يهجم من سيصبح محافظاً أو رئيساً للوزراء، ومن سيلطف أموال البلاد والعباد، ما كان يسعى إليه أن تعود الحياة إلى الأهوار العراقية، فهل هذه جريمة تتطلب خطفه وتغييبه؟

ربما يسخر مني البعض ويقول: يارجل عنترت عمليات الإغتيال والخطف تمت خلال السنوات الماضية، والنتيجة أن الدولة تضع الملفات في أحد الأراج، مثلما وضعت من قبل ملفات جسر الأئمة وتجربيات بغداد الجديدة وجريمة سبايك وملف قتل المتظاهرين، ولهذا علينا أن نعرف جيداً أن كل أعضاء اللجنة التي حققت في اختطاف جاسم الأسدي، نهبوا مطمئنين إلى النوم العميق، بعد أن أوهموا العراقيين بأن الحكومة اقتضت من المجرمين، لا شيء يغير، إلا مأساة أهالي الضحايا التي ازدادت هو لا وضخامة وفجعية، وكان آخرها صرخة عائلة الأستاذ جاسم الأسدي.

وأقر ما قلته سابقاً إن المسألة هنا تتعلق بفضيحة كبيرة: هناك أطراف تعرف جيداً أن الدولة لا تملك سلطة معارضتها، ولكن هل يعقل ياسادة أن يُخطف مواطن عاش حياته لخدمة بلده..؟ ليس الأمر أشبه بعار سيظل يطارد هذه البلاد التي لا تحترم مواطنيها.

هل تدرون أن في كل قضايا القتل والاختطاف.. لم نحاسب المنتسبين، لأن التقارير الرسمية، تنكر كل ما يقال عن هذا الموضوع وتردد هذه النغمة التي مل الناس منها "الوضع تحت السيطرة".

بتقنية (الهولوغرام)..

## إحياء ليلة ناظم الغزالي على خشبة المسرح الوطني

بغداد / عامر مؤيد

د

تحت عنوان (ليلة ناظم الغزالي) أقيم على خشبة المسرح الوطني حفل إعادة المطرب الراحل بتقنية "الهولوغرام" أو ما تعرف بـ(الصور المجسمة) في امسية نظمها اوركسترا السلام للعود العراقي بقيادة الموسيقار مصطفى زاير.

ع

فبعد الاعلان عن الحفلة وموعدها لم تمر سوى ساعات حتى تم نشر خبر نفاذ جميع التذاكر المطروحة للبيع وسط دهشة وفرحة الحاضرين في استنكار والإحتفاء بنجوم الفن العراقي من خلال استحضار الماضي المميز لهم وتقديمه الى المواطنين من مختلف الاجيال للتعريف بتجربة هذا النجم. وتفتتح (ليلة ناظم الغزالي) جانب آخر في اهمية تشييد صالات او قاعات واسعة خاصة للغناء والعزف، حتى يستنى لأكثر عدد ممكن من الجمهور الحضور، فبلا أدنى شك كان الكثير يتمنى ان يكونوا حاضرين. عن هذا الحفل يذكر قائد اوركسترا السلام للعود



العراقي الموسيقار مصطفى زاير في حديثه لـ(المدى)، ان "جمهورية بغداد لم يفاجئنا حيث انه جمهور يحب الفن والموسيقي ودائما ما يتفاعل مع هذه الاحداث"، مضيفا ان "ليلة ناظم الغزالي هي طقس مختلف حاولنا تقديمه الي الجمهور من خلال تقنية الهولوغرام"، وان الشخصية التي تم اعتمادها هي رمز عراقي كبير. ويشير زاير الى ان "الجهد الذي تم بذله من

اجل هذه الليلة لم يذهب سدى حيث ان اغلب الحاضرين عبروا عن سعادتهم وفرحهم بهذه الحفلة وهو الهدف الرئيس الذي نطمح اليه عبر تقديم الفن المختلف". وتحت هاشتاغات عدة، كان تفاعل الجماهير مع الحفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل "ليلة ناظم الغزالي، لنا الحياة، اول حفل هيلوغرام في العراق".

## الفنان رائد محسن ينال جائزة أفضل ممثل في مهرجان سينمانا الدولي

متابعة / المدى



حصد الفنان رائد محسن جائزة أفضل ممثل عراقي عن بطولته في الفيلم الروائي العراقي (آخر السعادة) ضمن مهرجان سينمانا الدولي الذي أقيم بسلطنة عمان. وقال محسن، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية وتابعت (المدى) إن مهرجان سينمانا السينمائي أقيم في دورته الرابعة بسلطنة عمان، بمشاركة أكثر من ١٢١ فيلما من ١٧ دولة. وأعرب، عن سعادته الكبيرة بالوصول على الجائزة، خاصة وأن المنافسة بالمرحلة الأخيرة انحصرت بينه وبين الفنان السوري الكبير ريد لحم. وأشار إلى أن "دوره في الفيلم، تجسيد شخصية (ساعي البريد) الذي تنهى خدماته بعد انتفاء الحاجة لوظيفته في المجتمع بحكم وجود الهاتف والموبايل وسائل التواصل الاجتماعي". وأضاف، أن "الفيلم يسلم الضوء على الكثير من المشاكل الإنسانية التي تحدث في المجتمع وقسوة الحياة على بعض الأفراد الذين يعانون من اليأس والإهمال من خلال شخصية البطل (أيوب) ساعي

## الموسيقيون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية

متابعة / المدى

كشفت دراسة حديثة أن الأشخاص النشطين موسيقيا لديهم في المتوسط مخاطر وراثية أعلى قليلا للإصابة بالاكنتاب والاضطرابات ثنائية القطب. وتوصل إلى هذا الاستنتاج فريق بحث دولي بمشاركة معهد "ماكس بلانك" للجماليات التجريبية بمدينة فرانكفورت الألمانية. وكان علماء توصلوا في عام 2019 إلى وجود علاقة بين ممارسة النشاط الموسيقي والمشكلات النفسية. وفي ذلك الحين، قدم أكثر من 10 آلاف سويدي معلومات حول أنشطتهم الموسيقية وسلامتهم النفسية.

وبحسب ما نشرته مجلة "ساينتيфик ريبورتس" آنذاك، تحدث الناشطون موسيقيا بصورة أكثر عن معاناتهم من أعراض اكتئاب أو احتراق نفسي أو ذهان. وتلخص كبيرة الباحثين في هذه الدراسة ميريام موسينغ الاستنتاج، قائلة "العلاقة بين ممارسة الموسيقى والصحة النفسية إنز معقدة للغاية بوجه عام". وفي الوقت نفسه، أكدت موسينغ أن هذه النتائج لا تستبعد التأثيرات الإيجابية للموسيقى على الصحة النفسية، مضيفة أن من المؤكد أن ممارسة الموسيقى لها تأثير إيجابي أو أحيانا علاجي على الصحة النفسية.

## درستان: استنشاق الهواء الملوث يصيبك بالاكتئاب

متابعة / المدى

كشفت درستان حديثان بأن استنشاق الهواء الملوث على المدى البعيد، يتسبب بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب وأمراض نفسية أخرى، ويؤثر سلبا على الصحة الجسدية والنفسية على حد سواء.

وتشير دراسة بريطانية حديثة إلى أن التعرض طويل المدى لتلوث الهواء يرتبط بزيادة الإصابة بالاكتئاب والقلق، مما يضيف إلى موجة من الأدلة على أن الوقود الأحفوري قد يؤثر سلبا على الصحة العقلية، وفقا لصحيفة "الغارديان" البريطانية. وفي الدراسة الأولى التي نشرت الأسبوع الماضي في مجلة "غاسا ساينكزي"، تابع باحثون في المملكة المتحدة والصين ما يقرب من ٣٩٠ ألف بالغ في المملكة المتحدة لمدة ١١ عاما تقريبا ووجدوا أن التعرض طويل المدى لمكونات الهواء المتعددة مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق.

وعادة ما تنبعث هذه الملوثات، التي تشمل الجسيمات الدقيقة وأكسيد النيتريك وثنائي أكسيد النيتروجين، في الهواء عند حرق الوقود الأحفوري للمركبات ومحطات الطاقة ومعدات البناء والأعمال الصناعية.

من جهة أخرى، أوضحت دراسة حديثة أخرى أن القضاء على تلوث الهواء من الوقود الأحفوري من شأنه أن يمنع أكثر من ٥٠ ألف حالة وفاة مبكرة ويوفر أكثر من ٦٠٠ مليار دولار من الفوائد الصحية في الولايات المتحدة كل عام. كما ثبت أن تلوث الهواء يضر بأدمغة كبار السن، مما يساهم في التدهور المعرفي والخرف.

## بداعي المحتوى الهابط.. "عسولة" تسجن ومذكرات قبض بحق 4 "مشاهير"

بغداد / المدى



بعد الإعلان يوم أمس عن صدور الحكم القضائي بالسجن عامين بحق المودل عسل حسام الملقبة بـ"عسولة"، أفاد مصدر قضائي، بصدر مذكرات قبض بحق "زينة الراوي" و"رزان محمد" و"نثالي أحمد" بتهمة "نشر المحتوى الهابط". وذكرت مصادر قضائية، أن حكما بالسجن سنتين صدر ضد الموديل عسل حسام، التي أثار الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من مرة، بسبب مقاطعها الرئسية، والملابس التي ترتديها، والحركات التي تؤديها. واعتقلت السلطات العراقية، مطلع الشهر الجاري، عسل حسام، في إحدى مناطق العاصمة بغداد، بتهمة نشر المحتوى السيئ ونشر مقاطع فيديو مخلة بالأداب العامة.

وعسل حسام من مواليد العاصمة بغداد في العام 1995، وهي طالبة بكلية الفراهيدي. وفي وقت سابق، حصلت عسل على لقب "ملكة الأناقة"، ضمن منافسة محلية. وفي السياق ذاته، كشف مصدر محمد و"نثالي وزينة الراوي وعلي

في وزارة الداخلية عن صدور مذكرات قبض بحق كل من رزان محمد و"نثالي وزينة الراوي وعلي

الشرافي، بتهمة نشره محتوى سيئا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخلال شهر شباط الجاري، شنت وزارة الداخلية العراقية ومجلس القضاء الأعلى حملة لملاحقة من اتهمتهم بنشر "محتوى هابط" في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى إثر ذلك صدرت مذكرات قبض وأحكام بالسجن بحق "حسن صجحة، وإم فهد، وعسل حسام، وسعلوسة"، وغيرهم.

وبين مؤيد ومعارض انقسمت آراء العراقيين، ففي الوقت الذي يواجه فيه هذا المحتوى معارضة شعبية، وتقدا جماعيا بشكل متكرر، تشير عمليات الملاحقة والاعتقال لقلق نشطاء حقوق الإنسان والصحفيين، تحسبا من ملاحقات قد تطالهم، خاصة العاملين في الصحافة الساخرة أو المهتمين بنقد الواقع العراقي.